بدا.. حرية
سوريتنا

حرية اليوم.. وبكرا

ذكريات تحت القصف 3
اعتصام اعتصام حتى يسقط النظام 6
معارضون سوريون - روزا حسن يوسف 13
أيها الرماديون 15
شخصية الأسبوع: قارئة الفنجان 17

الحب مالو وقت
أبو إلياس 23

افتتاحية العدد

مالنا غيرك يا الله

اجتماع على مستوى غير رسمي جمعنا بإحدى الشخصيات التي لها علاقاتها في الحقل السياسي، وباع طويل في الدراسات الإستراتيجية في الخليج العربي.
ما أشار إليه مُضيفنا «مشكوراً» هو الصراحة التامة في موقف الدول العربية والغربية اتجاه القضية السورية، وهي باختصار إما ذات خطوط حمراء -بالنسبة لحكومات الدول العربية- أو مصالح استراتيجية خاصّة بالنسبة للغربية منها.

لا تستطيع حكومات الدول العربية سوى التصعيد على مستوى التصريحات الإعلامية الرنّانة التي لا تقدم ولا تؤخر، وتقديم بعض التسهيلات للسوريين اللاجئين أو المقيمين على أراضيها، وكل ذلك بحكم السياسة العالمية وخطوطها الحمراء التي تتلخص بالبعبع العالمي المتجسد بإسرائيل أولا، وبالخوف الأعمى من النظام السوري وما قد يقدم عليه في تهديد الأمن القومي وإمكانيته على زرع البلبلة والتخريب في البنى التحتية لتلك الدول.
ولا يمكن لتلك الدول التدخل بشكل مباشر إلا إذا كانت بحالة حرب حقيقية مع نظام الأسد اللاممانع لاستخدام جميع اللاأخلاقيات الممكنة.
وما يزيد بالطين بلة، تخوفهم من انقطاع طريق الترانزيت المبجل، وهو ما يؤثر على استيرادهم لبعض المواد الغذائية والكمالية.

لن نتطرق لحجج وأسباب الدول الغربية الآن، فكيف ذلك ودولنا العربية والإسلامية ذات الشعارات الطنانة الرنانة لا هم لها سوى أمنها الداخلي أولاً وآخراً، رامين بأخلاقيات العروبة والإسلام عرض الحائط.

قالت الأمة «وا معتمصاه»، ونحن لا نملك إلا أن نقول «وا ربّاه»

رئيس التحرير
نذير جندلي

إحصائية الثورة

الإحصائية لغاية يوم الأحد ١٤ أبريل ٢٠١٢

ضحايا الثورة تجاوزت: ١٣،٤٥٢
ضحايا الثورة من الأطفال: ٩٣٣
ضحايا الثورة من الإناث: ٨٥٥
ضحايا الثورة من العساكر: ١،١١٧
استشهدوا تحت التعذيب: ٥١٠
المفقودون: +٦٥،٠٠٠
المعتقلون حالياً حوالي: +٢١٢،٠٠٠
اللاجئون السوريون: +٤٤،٥١٢
اللاجئون في تركيا: ٢٤،٥٦٤
اللاجئون في لبنان: ١٤،٣٤٨
اللاجئون في الأردن: ٥،٦٠٠

شهداء المجلس الوطني

أكثر من ١٠٢٢٥ شهيد ضحايا العدوان الأمني منذ إعلان تأسيس المجلس الوطني السوري بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠١١.

تغطية إعلامية

العربية: البيوت تتهدم ووزير سوري يبني فيلا تسيل اللعاب
الجزيرة: أبرز بنود القرار الأممي لمراقبي سورية
الشرق الأوسط: السيد الرئيس ارجع لسورية
الحدث اليمنية: نتائج كارثية لفشل عنان في سورية
دار الحياة: رسائل تركية إلى طهران وتل أبيب خلال اجتماع أصدقاء سورية وبعده
المصريون: أسرة سورية تهرب من جحيم بشار
جريدة الآن: قبل ساعات من موعد وقف العنف
الشرق الأوسط: الحاكم السوري، حب الحياة وكره الأحياء
العربية: سورية، جريمة عصر بقرار دولي
الجزيرة: مجلس الأمن يصوت اليوم على مراقبين لسوريا
الشرق الأوسط: سورية: خطوات محتملة
الشرق الأوسط: دموع على آثار سورية
العربية: بين المعلم والمقدسي

ردود الأفعال الدولية

مجلس الأمن يتبنى بالإجماع قرار نشر مراقبين بسورية
أمريكا: قصف قوات سورية لحمص انتهاك للهدنة
بان: يقول يجب على حكومة سورية وقف العنف وسحب قواتها
الأمم المتحدة: تؤكد حاجة أكثر من مليون متضرر من الأزمة في سورية إلى مساعدات عاجلة
فرنسا تطالب بكامل حرية الحركة لقوة المراقبين الدوليين لتجنب عثرات بعثة المراقبين العرب
الولايات المتحدة تزيد دعمها للمعارضة السورية
عنان لمجلس الأمن: الأسد لم يلتزم بشروط وقف إطلاق النار
كلينتون: الأسد يجب أن يرحل ويقرر السوريين مستقبلهم
ساركوزي: لا يثق بصدقية الأسد ويصفه بالدكتاتور
عنان: يطالب بممرات إنسانية بسورية
أردوغان لسورية: لا تضغطوا علينا أكثر
روسيا: تقرر الاحتفاظ بسفن قبالة سورية
عنان من طهران:لا إشارة سلام من سورية وعلى الأسد أن يتغير
تلميح تركي جديد إلى مناطق عازلة بعد حادث ثان لإطلاق النار عبر الحدود
هيغ: إخفاق وقف إطلاق النار اليوم ثمنه إجراءات عقابية
وزيرا الدفاع الأميركي والسعودي يُركزان في حديثهما على سورية
قمة الثمانية تضع سورية وإيران وشمال كوريا على جدول الأعمال
تركيا تزيد من ضغوطاتها على دمشق بعد اعتداء الأخيرة على حدودها
تنديد دولي بإطلاق النار على معسكر للاجئين في تركيا
مسؤول تركي: داود أوغلو يقطع زيارة للصين بسبب التطورات في سورية
عنان: لم تصدر عن سورية أي إشارة سلام
كي مون يندد بإطلاق نار من سورية عبر حدود تركيا
روسيا تدعو سورية لتكون حاسمة في تطبيق خطة عنان
هيومن رايتس وتش تدعو لإحالة الملف السوري لمحكمة الجنايات
واشنطن: لا أدلة حتى الآن على انسحاب الجيش السوري
البيت الابيض: السلطات السورية لم تبدأ إلى الآن بتنفيذ خطة عنان
مجلس الوزراء السعودي يأسف للتصعيد الخطير في أعمال العنف في سورية
هيومن رايتس ووتش تدعو لإحالة الملف السوري إلى محكمة الجنايات
واشنطن: مطالب سورية بضمانات مكتوبة من المعارضة أسلوب للمماطلة
الصين: على الحكومة السورية والمعارضة الوقف الفوري لإطلاق النار

ذكريات تحت القصف

خاص / نذير جندلي الرفاعي

نعم بدأت آلة النظام الأمنية منذ شهور بحصد الأرواح يوماً بعد يوم، من درعا، إلى بيضاء بانياس فاللاذقية مرورا بحمص وحماه وصولاً إلى ريف حلب وإدلب.
لم يكتف النظام باستهداف البشر، بل انتقل منهم إلى ضرب الحجر والشجر، ضارباً بعرض الحائط كل أخلاقيات البسرية وإنسانيتها التي وكما يبدو لا مكان لها في قاموس حزبه ومافيته وآلية تفكيرها.

قتلانا شهداء أو بأجر الشهداء بلا شك، والله يضاعف لمن يشاء، وهم من يخاف النظام من نشاطهم وثورتهم، وحناجرهم الهاتفة لسمفونيات الحرية والكرامة اللواتي افتقدوهن طوال أربعة عقود مضت، ولكن ما الهدف من استهداف أبنية ومساكن خالية خاوية، صامتة ساكنة، تقبع بين جدران التهجير وزوايا الدماء المتناثرة!

يصر النظام بعقليته على قتل ما إنسان معارض، والقضاء على إنتماءه بقصف سكنه، وشارعه، وحتى دكان جاره وباب داره، ليكون بذلك كالمحراث يغير من تضاريس الذكريات ويقطع سلسلة الإنتماء ليزرع بدلاً عنها غرساً من الحقد واللؤم على كل من يتجرأ على حرفي كلمة (لا).

شاهدت بابا عمرو تقصف، فأخذني كل حجر في أرضها إلى ذكريات طفولة عشتها عند أقاربي، أخذني إلى كل لحظة ركضت فيها بين شوارع وأقة بابا عمرو، وسقطت فوق ترابها فتكون النتيجة تأنيب والدتي على ثياب اتسخت ورسمت بعض ذكرياتي.

شاهدت بيوت الإنشاءات تستباح، فحلقت بي أزقتها إلى أهلها من معارفي وأقربائي، إلى ضحكاتهم وهمساتهم، إلى دكانهم، وسيرانهم، فكان للإنشاءات لي في كل عيد نصيب، أزورهم، وألتف حول قصصهم.

شاهدت الخالدية، بلهجة أهلها الحمصية العريضة، فسحبتني نبراتهم إلى مدرسة أمضيت فيها من ست سنوات من عمري، كلن هي الأساس، حيث امتزجت شقاوة الطفولة بشغف العلم.

شاهدت القصور، فهوت بي أبنيتها لسحيق طفولتي، حيث أكاد لا أتذكر سوى خيالات أيام روضة طلائع النور، وبيوت دخلتها، تربيت فيها واستلهمت من جدرانها المحبة والإخلاص.

شاهدت وشاهدت وشاهدت، ولم تكن كما شاهدت، في جورة الشياح، حيث استطاع النظام غرس الحقد واللؤم، ولكنها لم تكن ترابية تختبئ في ذرات الأرض لتختفي بداخلها، بل كانت شجرة من الإصرار على المضي قدماً..
فذاك بيتي، وقربه منزل صديقي، والآخر هو بيتي جدتي وخالتي..
هناك لعبنا الكرة.. وهناك تشاجرنا مع أطفال الحارة، وهناك أيضاً.. أمضيت ساعات بعد المدرسة في تلك الدكان القابعة في زاوية الزقاق «الزابوء باللهجة الحمصية» مع من أحب، أضحك وأمرح غير آبه.. إلا لشجرة التوت المقابلة، والتي أستغل غياب أصحابها لتصل يدي إلى أقرب حجر تصطاد لي من ثمار هذه الشجرة وأفر بها هارباً إلى منزلي، بعد أن تتصبغ يداي ومريول المدرسة آنذاك بألوان، تصادرها أمي بتوبيخ ممتع، لشقاوة أمتع.

ذلك هو البناء، الذي كان خربة، وشهدت أساسه، وراقبت عن كثب، ارتفاع بنيانه الذي طالما عددت طوابقه.

إن أردت أن أستفيض بذكرياتي، فذلك بيت جدي، وذلك محل خالي، وذاك محل أبو رشيد، وأخاه أبو عمار، وقربهم مكاتب سيارات طالما كنا ضيوفا لدى أصحابها، وفي الشارع الآخر صديق آخر وقريب آخر، ولربما مشكلة أخرى.

هذه هو ألم الذكريات التي أيقظتها بصواريخ أيها الأسد، وتلك هي مشاعر الإصرار والتحدي التي ولّدتها بنا صواريخك وقذائفك التي لم ولن تكون إلا مكاناً لتمسّكنا بتلك الذكريات، التي سنعود لها، لنمشي بين جدرانها، ونتلمسها مجددا فتعود الضحكة والبسمة، والأمل بغد أفضل.

فيها ستكون ذكريات أبناءنا، وفيها أيضاً ستكون ذكريات أحفادنا، فقد بقيت حماه، ومات الأسد، واليوم أيضاً.. ستبقى حمص، وأحياؤها، وجورة الشياح أيضاً بذكرياتها.. وستموت أنت ومن معك.

بروفايل مدينة

التويني - سهل الغاب

في حبة رمل من هذا العالم توجد قرية التويني التي تبعد عن محافظة حماة ما يقارب ٥٠ كم غربا حيث تشوهت فيها جميع المعايير والاعراف الانسانية نتيجة بطش النظام وآلته العسكرية ففي الثمانينات كان لها نصيب كبير من أحداث حماة المشهورة فقد تم اقتحامها بطريقة وحشية يندى لها جبين كل من في قلبه ذرة من الرحمة.

وفي ثورتنا كانت هذه القرية من أولى القرى المنتفضة في سهل الغاب فقد خرجت فيها أول مظاهرة مناوئة للنظام في ٢٠١١/٣/٢٨ وهي مستمرة في حراكها الثوري حتى هذه الحظة برغم مما تعرضت له من أعمال النظام الفاسد حيث تم اقتحام هذه القرية اكثر من مرة وتم اعتقال اكثر من ثلاثين مواطنا فيها بالإضافة للعديد من الجرحى وقد ارتقى اول شهيد في سبيل الحرية والكرامة وهو الشهيد محمود علي براوي.

وتزايد عدد الشهداء فيها ففي الآونة الاخيرة تعرضت القرية لقصف مدفعي شديد أدى إلى تهديم العديد من المنازل فيها مما دفع أهلها للنزوح خوفا من الموت الذي كان يملأ أرجائها .

استمرار الاحتلال الاسدي في مواجهة الحراك الثوري في هذه القرية لم يقتصر على القتل والاعتقال فأخذ ينتقم من الناشطين وحتى المواطنين العاديين بنهب منازلهم وحرقها ولكن هذا كله لم يثني الثورة عن التراجع حتى ولو خطوة واحدة للوراء فكما قدمت هذه القرية من الابطال والشهداء على زمن الاسد الاب فها هيا اليوم تسير بخطا ثابتة لا تخشى بطش الاسد الابن الذي كان اكثر دمويتا وحقدا من ابيه الذي اكتفى بمجزرة او اثنتين ولكن ابنه البار لم يكتفي بخمسين أو أكثر من ذلك من المجازر وفي الختام ما تشاهده اخي القارء ليس اكثر تعبيرا مما تقرئه

بويا الأسد

YouTube

بويا بويا.. تعا لمّع.. بويا بويا

لا تكاد تلبيسة تنتهي من انتاج ابطال الجيش الحر و ضباطه حتى يطل علينا الفئة الأخرى التي طالما اسعدتنا بحمصيتها المعهودة ، بويا الأسد هي مهنة الفقراء لأهل المدينة و لأطفالها المشردين و لكن هنا هي مهنة الأبطال ، الشجعان داعسي راس الأسد و الشبيحة ، كم هو جميل تلك الشخصية الخرافية التي طالما اخافتنا و ارتجفنا لسماع اسمها ولكن اليوم نقوم بتنظف احذيتنا على رأس صنمها الأكبر (حافظ الأسد) و كم هو جميل عندما تضع علامة الحرية (صورة بشار الأسد) على تلك الأحذية للدلالة على الحرية .

اليوم أصبح للبويا معنى آخر..

قصة شهيد

الشهيد احمد محمد مستوق الفرملي

التاريخ : ٢٠١٢/٤/١٢م
المكان : معضميه الشام
طريقة الاستشهاد : ضربا حتى الموت

استشهد الشهيد الشاب أحمد محمد معتوق على أيدي العصابات الأسدية ضرباً حتى الشهادة بعد إصابته بطلقين ناريين كان قد تمنى الشهادة في ٢٠١٢/٣/٢١ في عيد الأم و ذكرى انتفاضة المعضمية فأصيب برصاص الغدر و لكن الله حقق له حلمه في ٢٠١٢/٤/١٢م ليستشهد على تراب زيتون معضمية الشام بعد أن نكل به كلاب الأسد ورموه هناك كما أصيب ايضاً في الجمعة العظيمة جراء حملة الإعتقالات والمداهمات التي تشهدها المدينة منذ الصباح والإنتشار الكثيف.
كان نصيب الشهيد أن يكون ممن وقعت عليه أعين الغادرين فلاذ بالفرار فما كان منهم إلا أن رموه بعدة رصاصات غادرة وبعد سقوطه أرضاً كان مازال حياً فانهالوا عليه ضرباً بأخمص الكلاشنكوف مما أدى لتهشيم جمجمته وبعدها أعتقلوه وهو حي وينزف، ليجده بعض الإخوه مرمياً بين المزارع فاقداً للحياة والرصاص مخترق جسده وجمجمته مهشة وعلامات الغدر والإعتداء علية وطعن الحراب تملأ جسده الطاهر.

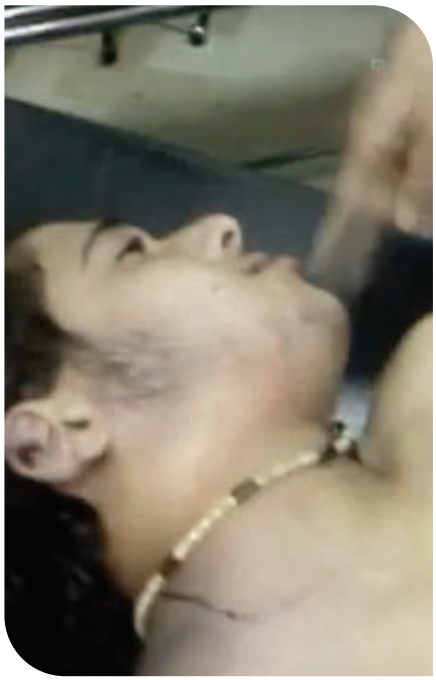

الثورة في أسبوع

ملخّص الأسبوع المنتهي بتاريخ ١٥ أبريل/نيسان ٢٠١٢

أهم الأخبار

النظام يخفف من العمليّات العسكريّة: تم تخفيف شراسة العمليّات الأمنيّة والعسكريّة في سورية بسبب تصعيد حدّة الضغوط الدوليّة واسترضاءً لإيران التي تقوم باستخدام النظام السوري كورقة ضغط في مفاوضات أنشطتها النوويّة. ويذكر أن إيران قد استأنفت مباحثاتها على الملف النووي بعد أن تعثرت وتوقفت منذ أكثر من سنة، وذلك لبروز دورها المحوري في المنطقة بعد عام من الثورات العربية بسبب سيطرتها على النظام السوري والحكومة العراقيّة وحكومة حزب الله في لبنان وتأثيرها على حركات المعارضة الشيعيّة في البحرين وقطر والسعوديّة واليمن.

مجلس الأمن يجمع على قرار سوري لأوّل مرّة: تبنى مجلس الأمن بالإجماع مشروع قرار أميركي ملزم بإرسال مراقبين عسكريين غير مسلحين إلى سورية للإشراف على وقف إطلاق النار وتنظيم التواصل بين النظام والثوّار. وقام المجلس بإرسال ستة مراقبين في المرحلة الأولى سوف يُتبعهم بكامل عدد البعثة التي قد يصل عدد أعضائها إلى ٢٥٠. وجاء في نص القرار أن المجلس سيدرس خطوات أخرى إذا لم يتوقف النظام عن العنف. ويذكر أنّ النظام لم يلتزم بالهدنة إذ استمرّ بقتل عشرات المدنيّين يوميّاً حتّى بعد وصول البعثة، وقد أبلغ كوفي عنان مجلس الأمن الدولي بذلك

ووصل ٣٥٠ لاجئاً، معظمهم من مدينة حمص، إلى الأردن، واستقرّوا في سكن خيري بسبب عدم قيام الأردن بإنشاء مخيّمات للاجئين. ويُذكر أنّ اللاجئين يتم توزيعهم على المدن والقرى الأردنيّة بعد إيجاد أسر تكفلهم

تطوّرات الثورة

الجيش السوري ينتهك حرمة لبنان مجدّداً: قام الجيش السوري بإطلاق النار على فريق قناة الجديد داخل الحدود الشمالية اللبنانيّة أثناء تغطية الفريق للتطورات الميدانية في المنطقة. وقد قُتل المصوّر علي شعبان فيما نجا زميلاه حسين خريس وعبد العظيم خياط بعد نقلهم إلى مستشفى لمداواتهم. وأكّد حسين خريس أن الفريق تعرّض لإطلاق النار على الرغم من حديثهم مع القوات السورية والتعريف بأنفسهم على أنهم صحفيون

أعداد المظاهرات تتزايد: شهدت هذه الجمعة التي نادت بالوحدة أكبر عدد من المظاهرات في تاريخ الثورة، حيث خرجت في كلّ المحافظات السوريّة وتركّزت أكثرها في إدلب وحماة وحلب

الاقتصاد

النظام يصارع لإيجاد مصادر تمويل لقوّاته: بدأت خزينة النظام تنفذ على الرغم من المساعدات الماليّة الهائلة التي وصلته من إيران والعراق التي بلغت أكثر من ١٢ مليار دولار. ولذلك بدأ النظام في محاولة بيع الصين وروسيا وإيران سندات خزانة بقيمة ٣٠ مليار دولار. وسوف يعزز هذا من مديونيّة النظام لهذه الدول وتسمح بالمزيد من الإمدادات الحربية منها. ويتحمّل النظام العديد من النفقات منها تكاليف استيراد مادة المازوت المحظورة عليه إذ بدأ النظام يستورد كمّيّات كبيرة من لبنان التي تصاعد استيرادها للمادّة بشكل ملفت بسبب حاجة الجيش السوري لكميّات كبيرة لتحريك آليّاته ودباباته وشاحناته

النظام يستولي على الوكالات التجاريّة الخاصّة: بدأ نظام الأسد باستبدال التجار الدمشقيين والحلبيين الذين يعارضون تمويله أو تمويل ميليشيّاته، حيث يقوم النظام بالاستحواذ على وكالاتهم التجاريّة بالتهديد أو القتل ومنح هذه الوكالات لتجار شيعة من إيران والعراق. وقد تحوّلت مدينة قم في إيران إلى مركز تصدير لرجال الأعمال الشيعة الذين يمنحون الجنسية السوريّة ويحصلون على دعم ضريبي فور وصولهم إلى سورية. ويهدف النظام إلى السيطرة على اقتصاد البلد كما سيطر على الجيش والاستخبارات عبر الاستحواذ العقائدي

التحرّكات الدوليّة

تركيا ترد على انتهاكات الجيش السوري لحدودها بالوعيد مجدّداً: قام جنود سوريون بإطلاق النار على رجلين كانا يحاولان الفرار إلى تركيا قرب مدينة هاسيباسا التركية وعلى مزارعين أتراك كانوا يعملون في حقول القطن. يأتي ذلك بعدما قامت قوّات الأسد بإطلاق الرصاص على مخيم كلس التركي للاجئين السوريين مما أدّى إلى سقوط قتيلين وإصابة شرطيين تركيين. وقد قام النظام بانتهاك حرمة الحدود التركيّة عدّة مرّات في السابق، ومع أنّ الحكومة التركيّة قامت بالتحذير من أنها قد تلجأ إلى حق حماية حدودها مع سورية كعضو من أعضاء الناتو باستخدام قوة مسلحة نارية، إلّا أنّها لا تُريد المواجهة مع النظام بسبب إرادة تركيا تجنّب الحرب وبسبب ضغوط إيران الاقتصاديّة ومخاوف تركيا من ردّة فعل أقلّيّاتها العلويّة والكرديّة

مصر تتجاهل العقوبات الأوروبّية على سورية مجدّداً: وردت أنباء عن سماح السلطات المصرية بمرور سفينة شحن متوجهة إلى سورية وعلى متنها أسلحة ثقيلة ومتوسطة وذخيرة عبر قناة السويس. وليست هذه أوّل مرّة تسمح السلطات المصريّة بذلك، إذ أنّها سمحت في الماضي بعبور النفط السوري المحظور وأسلحة إيرانيّة للنظام عبر مياهها

تغطية الإعلام السوري

خطّة عنان: ركّز الإعلام السوري على تأكيدات النظام بالعمل على إنجاح الهدنة بينما تقوم المجموعات الإرهابيّة بتصعيد عمليّاتها بحسب روايته. وأكّدت سورية استجابتها لبنود الهدنة على الرغم من أنّ السعوديّة وقطر وتركيا لم تستجب لطلبات النظام بوقف التمويل والتسليح والتحريض حسب ادّعاءاته

موقع إيران الدولي: أورد الإعلام السوري محادثات إيران والدول الست بما يتعلّق ببرنامجها النووي بطريقة إيجابيّة، إذ يعتبر النظام أنّ نجاح حليفها إيران في محادثاتها يعتبر نصراً لمحور حلفاء النظام

مظاهرات البحرين: استمرّت التغطية الإعلاميّة للمظاهرات في البحرين لإظهار المعايير المزدوجة التي تستعملها الدول العربيّة والغربيّة في التعامل مع إيران

سعر الدولار: تمّ اعتبار انخفاض سعر دولار في السوق السوداء إلى ٧١ ليرة كتطوّر إيجابي على الإقتصاد السوري بسبب كون الاقتصاد أهمّ شاغل لكلّ السوريين حاليّاً

اعتصام اعتصام.. حتى يسقط النظام

خاص / حمص / أبو الوليد الحمصي

احتفلت حمص بعيد الجلاء عام ٢٠١١ مثلما لم تحتفل أي مدينة أخرى في سورية، واحتفل أهلها كما لم يحتفل أي سوري آخر، بلحظات امتزج فيها الفخر بالألم، والحرية بالقهر، والشجاعة بالظلم والبربرية.

البداية

يوم الأحد ١٧-٤-٢٠١١، كان موعد حمص مع دفعة جديدة من شهدائها، إذ سقط عدد من الأبطال سقطوا في حي باب السباع برصاص الغدر والوحشية أثناء مظاهرة حاشدة، وتلك كانت المرة الأولى التي تشهد تصعيداً مماثلاً. الجميع يعلم أن جذوة الثورة في حمص قد اشتعلت قبل نحو شهر من ذلك التاريخ، مواكبة لشقيقاتها درعا وبانياس، لكنها لم تمتد في كل أنحاء مدينة ابن الوليد، وذلك لأسباب عدة، منها حاجز الخوف العالي جداً الذي كان منع شريحة واسعة من الناس من المشاركة رغم أنها كانت ترقب بفرح وخوف ما يحصل، إلا أن مجزرة عيد الجلاء كسرت كل ما بقي من خوف في نفوس أبناء العديّة.

تشييع

يوم الاثنين الثامن عشر من نيسان، شهدت حمص أضخم تشييع للشهداء من جامع حمص الكبير وسط أجواء مشحونة، وسار موكب الشهداء من ساحة باب السوق قرب الساعة القديمة، مروراً بحي الحميدية الذي سُجّل فيه مشهد رمزي شديد الأهمية، حين شارك الأهالي من كل الطوائف في التشييع، في رسالة واضحة الدلالات عن توجه المواطنين بعيداً عن أي انتماء، وتم دفن الشهداء في مقبرة «الكثيب» في حي باب الدريب وكانت الجموع أصبحت أضخم مع توافد أهالي كافة الأحياء القديمة (باب الدريب، باب السباع، باب هود، باب تدمر، الخالدية) وجميعها محيطة بمنطقة التشييع والدفن، إضافة لكثيرين من أحياء أخرى أبعد، وكانت الخطوة الحاسمة بعد التشييع هي الانتقال للتجمع في ساحة الساعة الجديدة وهي إحدى رموز مدينة حمص، ومركزها التجاري الأساس. اعترف شخصياً، بأنني كنت واحداً من الفئة التي تقف وراء حاجز الخوف عملياً، إذ لم أجرؤ على القيام بما قام به أبطال خرجوا منذ البداية للتظاهر والهتاف، إلى أن جاءني اتصال يوم التشييع من صديق عزيز طلب أن يراني عصر ذلك اليوم واستغربت حينها توقيت الموعد كوننا نلتقي عادة في المساء. التقيت به قرب أحد مساجد حي باب هود، وانطلقنا من هناك نحو ساحة الساعة وكنا نسمع هتافات وشعارات، ولا أخفيكم أنني كنت في حالة من الذهول والرهبة، كنت أعيش ما يشبه الحلم وأصحو منه للحظات حين أرد السلام على شخص أعرفه ويسير معنا في نفس الاتجاه.

عالساحة.. عالساحة

وصلنا إلى الساحة وكان المشهد مهيباً، الآلاف مجتمعون في الساحة، شباب يربطون الأعلام فوق جباههم العالية، كهول مرتبكون يتفرجون وبعضهم يبكي، وعدد قليل من النسوة اللائي قدمن ليضاهوا شجاعة الرجال بل ويتفوقن عليها، بدأت بعض اللافتات في الارتفاع على جدران الأبنية المحيطة، وأزيلت بعض صور الطاغية. كنت واقفاً أنقل نظري من مشهد لآخر، من وجه لآخر، من حر لآخر، كنت مصدوماً.. لكنها صدمة لا يمكن وصفها بالكلام، كنت أحبس دمعة كادت تهرب من

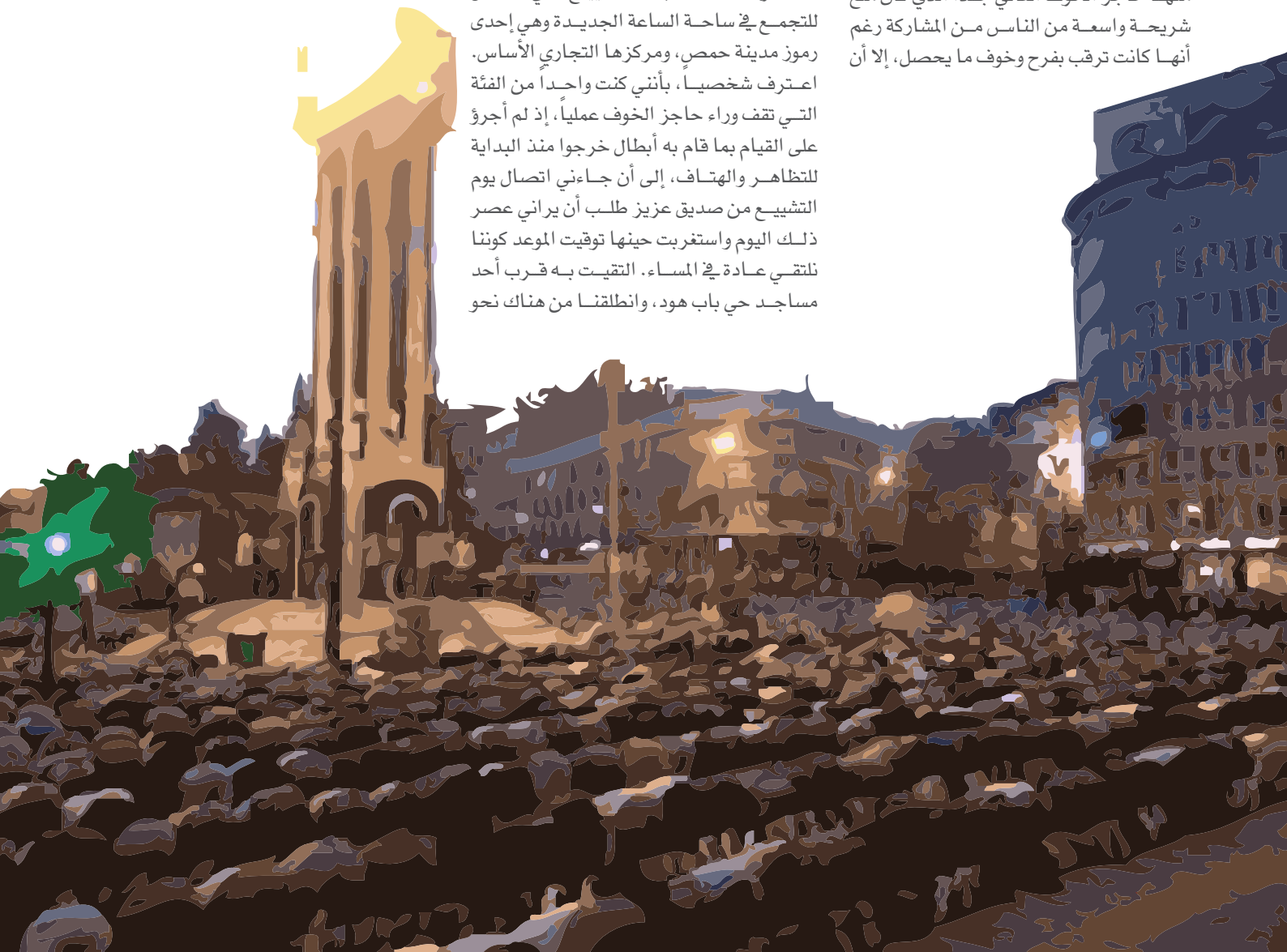

عينـي، إلى أن سمعـت أصواتاً تناديـني: «ليش واقـف علـى الرصيف، نزيـل شو لسـا خيفان.. عيـب عليـك يـا زلمي». كانـوا مجموعـة مـن الأصدقـاء، أزالوا آخـر الأحجار في جدار خوفي في أرض الواقع، وجعلوني ثائـراً متواضعاً فعلاً وقولاً، وليس فقط بالشعارات والكلام.

«الشعـب يريـد إسقـاط النظـام».. «مـا في للأبـد.. مـا في للأبـد.. خلصـت أيامـك بشار الأسد»..«اعتصـام اعتصـام.. حتـى يسقـط النظام»، هتافات كانت تدوي ويتردد صداها في حمص، التي فرغت شوارعها وتجمّع أهلها معاً، بـكل شرائحهـم الاجتماعية والثقافيـة، من كل الطوائف، من المدينة وريفها، كان يوماً للوحدة، يوماً لـولادة جديدة لحمص، أعـاد لها كرامتها وتضامـن أهلها بعضهم مع بعض بعد أن تفرّقوا اجتماعياً، في ساحـة حمص وقف ابن الخالدية مع ابن الإنشاءات، وسكان باب السباع مع سكان الغوطة والحمراء، تلك كانت حمص الحقيقية.

مـع مرور الوقت، بـدأ الجمع يتعاظـم مع توافد النـاس، فـكل دقيقة من الاعتصـام كانت تمنح الشجاعـة لمـن هـم في بيوتهـم، وقـف علمـاء الديـن وألقوا كلمـات ليخففوا من توتـر الناس واحتقانهـم، ووقـف رجـال الثقافـة والأطبـاء ليتحدثـوا، فكان خطـاب الروح والعقـل معاً لمن هبّـوا لنصرة الشهـداء وأهلهم، وقفـت أم أحد الشهداء وقالت لعشرات الآلاف: «ابني ما مات، أنتم أولادي».

لا عودة بعد اليوم

بـين ساعة وأخرى، كان أحـد رجال الدين يقول: «يا شبـاب، ارجعوا لبيوتكـم، وسنرفع مطالبكم للمسؤولـين، ولدينـا رسالـة لكم بـأن الاعتصام سيفك بالقوة بعد ربع ساعة...»، فكانت الحشود ترد بمزيـد من الهتـاف والإصرار علـى البقاء، صلى عشرات الآلاف معاً صلاتي المغرب والعشاء في لحظـات مهيبـة، بكـى فيهـا الجميـع وفـاءً لـروح الشهداء، وفرحـة بموقـف لم يتخيّله أشد المتفائلين.

إيد وحدة

ثم بدأت المؤسسات تشارك إلى جانب الأفراد في الاعتصام، فجلبت الخيام لساحة الاعتصام، وتم توزيع الطعام والشـراب على المعتصمين، وكانت «قفشـات» أهل حمصـ حاضرة رغـم حساسية الموقف وخطورته، فردد البعض «شو هالاعتصام ٥ نجـوم» كما بـدأ هتاف جديـد رداً على إعلان الحكومـة الجديدة علـى وزن هتافات ليبية « طز مـرة ثانية بالحكومة الثانيـة»، واستمرت دعوات الخطباء بين حين وآخر لفك الاعتصام لكنها لم تعـد تلق أي اهتمام، على اعتبار أن كل الإنذارات السابقة لم تنفّذ، وذلك كان ما أصاب من استمر في الاعتصام بمقتل.

ومع اقتراب منتصف الليـل، لم يُلحظ أي تواجد نسائـي في الاعتصام، كما بدأ العدد بالانخفاض تدريجيـاً حتى وصل إلى نحـو ألفين فقط حوالي الواحدة صباحـاً، وكنت بين من غادر الاعتصام على أمل العودة بعد ساعات لبدأ يوم جديد.

الهجوم

الساعـة ١,٥٠ فجر يـوم الثلاثاء ١٩-٤-٢٠١١، بدأ الهجوم البربـري من قوات النظام وشبيحته نحـو المعتصمين في ساحـة الساعـة، إطلاق نار كثيف بشكل جنوني، حوّل الساحة بل والمدينة إلى جحيـم، إذ سمـع دوي الرصاص في كل أرجائها، وكان الهجـوم من محوري نـادي الضباط ومبنى المحافظة ومجلس المدينة، ثـم سرعان ما أصبح من كل الجبهات، واستمر إطلاق النار ما يقارب ثـلاث ساعـات وكان يستهدف مَـن كان مختبئاً في محيـط الساعة مـن المحاصريـن في المداخل والشوارع الفرعيـة، ولم يهدأ إلا بعد آذان الفجر الـذي لم يرفـع في معظـم المساجـد المحيطـة بالساحـة. نهاية دموية، ليـوم تاريخي أعاد رسم صورة حمص، وغـيّر مفاهيم أهلها ووضعهم في مسـار الثورة، حتـى أصبحت مدينة ابـن الوليد عاصمة لها.

اعتصام الجلاء أو اعتصام الشهداء أو اعتصام حمصـ الكبير أو اعتصـام الثورة، كلهـا أسماء يرددهـا النـاس لذلك الحـدث، لكـن الأكيد أنه لم ينتـه في نفوس أهل حمصـ وكل ثائر في أرض سورية الطاهـرة، فاستمرار الثـورة وانتشارها، وصمـود الناس وإصرارهـم وتضحيتهـم التـي تحدت النار والدمار، كل ذلك أثبت دون أي شك أو لبـس أن شعار «اعتصام اعتصام حتى يسقط النظام» ساري المفعول حتى الآن.

طبيعة التشبيح - الحلقة الأولى

خاص/ المنصف السوري

في هذا البلد المعطاء للعائلة الحاكمة، وبدرجات متفاوتة من التشبيح، نُسجت حول الحكم المستبد وأعوانه، فئة ما يسمى باللفيف.

اتسعت هذه الفئة أفقياً وعمودياً في طول البلاد وعرضها، وازداد قطرها ونسيجها في كل حقبة من حِقب الحكم الذي ظنّ عبيده (ولا أقصد مؤيديه بل الذين يرون فيه إلاهاً منزلاً) أنه سيدوم للأبد بحق، ليشمل فئات واختصاصات عديدة في مكونات المجتمع السوري، فهناك الشبيح الإعلامي، والشبيح الموسيقي والشبيح الرياضي والشبيح الثقافي، وشبيح المؤسسات، وشبيح المسارح، وشبيح المقاصف....وصولاً إلى أصغر موظف تموين يحسب عدد المحال في شارع ما، بعدد الورقات من فئة الخمسمائة، هؤلاء وكل من لم يفكر بآخرته.

ومع اتساع الرقعة المستفيدة بشكل ما، من طريقة الحكم الفاسدة في مجمل موؤسسات الدولة، وبعد أن كان مظهر الفساد رؤية ابن المسؤول يركب أفضل وأحدث موديلات السيارات، أصبحنا نرى قرية المسؤول الفلاني أفضل من سواها في كل شيء، لأن الله حباها بوجود رجل وازن في بيت طاعة الحاكم.

وحين اندلعت الأحداث في بلاد الخوف، واهتزت أقبية المخابرات امتد التشبيح ليشمل كل الطبقات المستفيدة بشكل مباشر وغير مباشر من الطغمة، ليغدو الشخص البسيط المستفيد... شبيحاً، لأنه افتقد الأمان والمصلحة، وتلقائياً أصبح مناضلاً (تحت اسم اللجان الشعبية) ضد كل دعاة الحرية المسلحين منهم وغير المسلحين، فوصف الجميع بعبيد النيتو، حتى أصبح التشبيح هدفاً يخرج من دافعٍ شخصي، وليس وسيلة ... يملك البعض لا طِباعاً يمتلكها.

جحيم "مستشفيات حمص" وتصفية جرحى "الحكمة"

زمان الوصل

اصدرت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان»، تقرير يوثق الوضع الطبي في مشافي حمص الطبيعية والميدانية، وماتتعرض له من قصف وانتهاكات، في ظل ضعف الامكانيات الطبية والدوائية.

إسعاف الجرحى وإيصال الدواء جريمة

يقول التقرير: منذ بداية الثورة ولم تكتفي نيران القناصة ورشاشات العسكر باستهداف المتظاهرين أو المصورين أو المنشدين بل غالبا ما كانت تستهدف كل يد امتدت لمساعدة جرحى او إيصال معونات لمحاصرين، ويتابع: المشافي الحكومية تحولت لمراكز اعتقال وإجهاز على الجرحى حيث وثقت أكثر ٢٠ حالة لجرحى تم الإجهاز عليهم في مشافي الدولة في حمص بينما أغلقت المشافي الخاصة أبوابها في وجه الجرحى خوفاً من المساءلة ،ولم يبق للشعب سوى المشافي الميدانية المجهزة بأبسط الإمكانيات والمعدات.

ضعف الامكانات وعدم توفر الادوات اللازمة

وأكد التقرير أن الإمكانيات الضعيفة في المشافي الميدانية لم تكن هي السبب الوحيد لعدم جاهزية هذه المشافي لاستقبال الجرحى وعلاجهم فهذه المشافي استهدفت من خلال القصف الأخير على حمص ومن خلال استهداف كوادرها واعتقالهم وتعذيبهم وفي كثير من الأحيان قتلهم.

في حمص وحدها استشهد أكثر من ٣٠ مسعفاً من بينهم مسعفين للهلال الأحمر أو نشطاء عاديين تطوعوا لإسعاف الجرحى، وتم استهداف المشافي الخاصة والميدانية أكثر من مرة، المشفى الميداني في حي باباعمرو تعرض للقصف أكثر من ٣ مرات، مشفى الحكمة في حي الانشاءات تعرض للقصف بقذائف الهاون و وتخريب الأجهزة الطبية وإعدام المصابين الذين كانوا يتلقون العلاج فيه.

قصة مشفى الحكمة

بعد الحصار في ٦-٢-٢٠١٢ وبعد أيام من اقتحام الجيش لحي الانشاءات وتعرض المنازل السكنية والممتلكات الخاصة للقصف والتدمير تم قصف مشفى الحكمة بقذائف الهاون ومن ثم تم اقتحامه واعتقال الطاقم الطبي المتواجد فيه وحبسهم في قبو المشفى لتجري بعدها عمليات تخريب ممنهج واعتقال للمصابين حيث كان يتواجد امرأة مصابة أعدموها وبعد فترة تم اكتشاف جثتها متحللة في المشفى، ورجل مصاب خضع لإعدام ميداني مع ابنه، بحسب التقرير.

قامت قوات الجيش بعد حجز الطاقم الطبي في قبو المشفى بإشعال الحريق في الطابق الأول وغادرت المشفى تاركة الكادر الطبي من أطباء وممرضين ومسعفين ضحية النيران التي التهمت المشفى ولكن تمكن الكادر الطبي بعدها من الهرب عبر نوافذ القبو إلى المنازل المجاورة

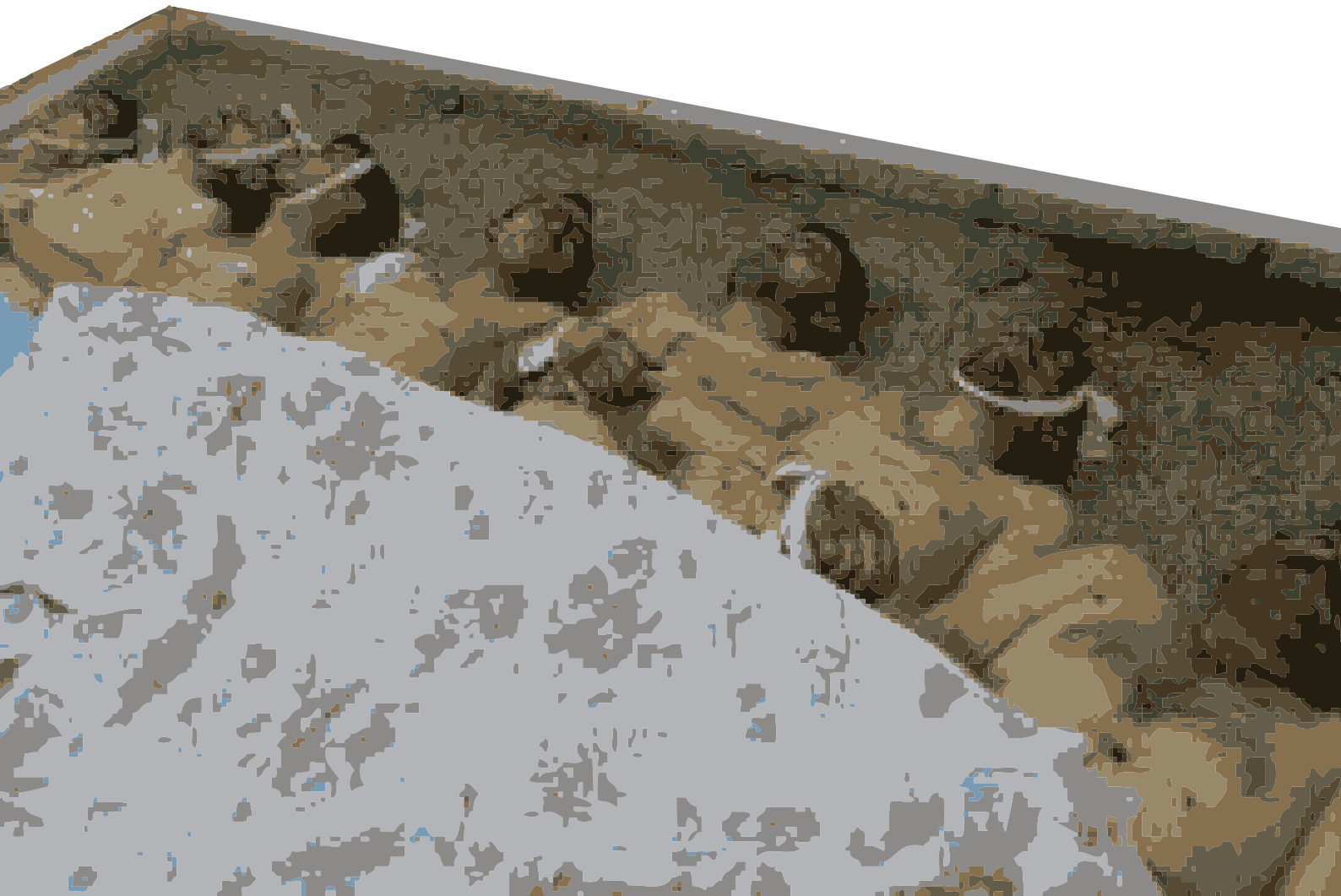

عندما أصبح السوريون إلى بعضهم أقرب

خاص / مجموعة صبايا وشباب المجتمع المدني

في معسكر التدريب العسكري الجامعي .ذلك المكان الذي يضطر طلاب الجامعات السورية للذهاب إليه لا ليقيموا جسرا من التواصل بل ليعيشوا حقيقة أن التواصل والاندماج بين شرائح من السوريين لن يكون ممكنا .هناك كان بعض الطلاب لا يتحدثون اللغة العربية فيما بينهم مما كان يثير همهمة بين الطلاب العرب .فهل يكره هؤلاء الكورد لغتنا العربية وهل يكرهون العيش بيننا .تترافق تلك الأحداث مع ذكريات كرستها سلطة الاستبداد مضمونها أن هؤلاء الكورد يريدون دولة مستقلة في قلب سوريا هم يريدون تفتيت سوريا ولأن العربي يميل بطبعه للوحدة تراه ينفر من أي حديث أو جهة أو طرف يعتقد أنه يخطط للانفصال .وينحاز إلى الجهة التي تدعي أنها تضمن وحدة أراضي البلاد .دون أن يتوقف لحظة ليسأل نفسه عن مصير الجولان مثلا .طوال السنوات السابقة عاش السوريون وهم يتجاهلون أو ربما معظمهم لا يعرف أن أناسا ولدوا على هذه الأرض ممنوعون عن حقوق عدة يكتسبها المرء قبل أن يحصل على شهادة الميلاد.لم يكن من الممكن بالنسبة للمتخوفين من تحويل سوريا إلى أكثر من دولة مناقشة مسألة الحرمان من الحقوق فشبهة الدعوة إلى التقسيم تطغى ومن المستبعد أن يتخلوا عن دولتهم المستقبلية. في دولة كانت المراكز الثقافية فيها أقرب إلى ممارسة دور الاجتماعات البعثية حيث تغيب الصالونات الثقافية التي تجمع مختلف أطياف السوريين ليناقشوا مسألة تعزيز التواصل وإزالة حاجز الخوف من الاخر .وقضايا حيوية اخرى .لكن غياب هذه الصالونات مجرد مثال بسيط عن غياب ما يسمى منظمات المجتمع المدني وبالتالي وأد أي دور من الممكن ان تنتجه منظمات وجمعيات تنتمي إلى هذا النمط حتى وإن اتخذت مسمى اخر .الدور التنويري الذي ستمارسه هذه المنظمات من المؤكد أنه لايخدم سلطة الاستبداد لذلك كان لابد من تغييبه بهذه التسمية تحديدا وإنتاج بديل يتم الإيحاء بأنه يمثل استكمال لدور الدول في خلق الوعي الثقافي لدى الفرد الخاضع لقوانين الاستبداد .

بالرغم من ذلك الواقع القاتم إلا أن بعضا من طلبة تلك المعسكرات الجامعية كانوا يخالفون القاعدة فكانت تدور بعض النقاشات التي تطرح فكرة الانحياز إلى جانب حقوق الكورد من عدمه وكثيرا ما كانت تعلو الاصوات التي تستغرب حرمان المرء من حقوق أساسية تعزز مواطنته .كان يقوي تلك الأصوات ديكتاتورية السلطة الحاكمة ورفض سياساتها .بمعنى أن كراهية ممارسات السلطة الاستبدادية التي كانت في ذات الوقت تحرم شريحة من السوريين من حقوقهم لكنها وبالضرورة لم تكن تمنح لشرائح الاخرى الحد الادنى من الحقوق التي تؤكد الانتماء إلى الوطن بالرغم من أنهم عروبيون .غير أن تلك النقاشات لم تكن تحدث على نطاق واسع.في سوريا من أقصى شمالها الشرقي إلى أقصى جنوبها الغربي كان السوريون كلهم ضحية لممارسات السلطة الاستبدادية التي كانت قائمة بركن من اركانها على احتكار خيرات البلد بكل أنواعها واقتصارها على طبقة المائة الكبار ومن فوقهم سادتهم أما بقية السوريين فكان عليهم أن يبحثوا عن طريقة من أجل تأمين طعام الغد أو من أجل تأمين أجرة الحافلة التي تأخذهم إلى الجامعة .

أتت الثورة السورية وقدمت التضحيات الهائلة لتنسف كل حواجز الخوف من السلطة والاستبداد والآخر لتشيد امبراطورية من ثلاثة أركان هي الواو والطاء والنون هي وطن لكل السوريين أتت الثورة السورية لتؤكد وبعد مرحلة مبكرة من انطلاقتها أن السوريين قد أصبحوا حقا إلى بعضهم أقرب.

صبايا و شباب المجتمع المدني

Keç û xortên civaka sivîl

روزنامة الحرية في أسبوعها الثامن والعشرين

من ٠٧-٠٤-٢٠١١ إلى ١٣-٠٤-٢٠١٢

مازالت ثورتنا مستمرة...تتمرد على الطغيان و الظلم...يسقط شهداء...و يعتقل شباب و نساء...و لا تزال الثورة صامدة بشموخ و إباء.

مر هذا الاسبوع حافلاً بالأحداث الثورية التي أضافت إلى بنيان الثورة الشئ الكثير و دقت عدة مسامير في نعش النظام! يوم الاحد وقفت ريما دالي ذات الرداء الاحمر مع أصدقائها في وسط دمشق العاصمة أمام مجلس الشعب في منتصف الطريق .. تحمل علما احمر مكتوب فيه :اوقفوا القتل نريد بناء سورية لكل السوريين .. فما كان من رجال الامن إلا ان اعتقلوها لأنها وقفت بصمت فجر نوم الغافلين .. و أزعج سهوهم ..تابع الثوار مسيرة ريما في الايام التالية فقد اعتصموا مطالبين بالإفراج عن ريما .. في اكثر من مكان وسط دمشق ..يوم الثلاثاء كان حافلا فقد اعتصم الشباب الثائر أمام البرلمان يحملون نفس الشعار على لافتاتهم ...و اعتصموا ايضا أمام قصر العدل و هم يحملون الشعار نفسه : أوقفوا القتل نريد سورية لكل السوريين و كانت مفاجأة الاسبوع هي في اعتصام صامت داخل مركز التسوق الشام ستي سنتر في تنظيم كفرسوسة بوسط دمشق فأربكت أمن و فاجأت السكان في أكثر مكان يتوسط دمشق و يمتلئ بالمتسوقين!

أيام الحرية كانت هذا الأسبوع مشاركة في الثورة كعادتها بعدة أنشطة فقد كان لقاءنا معها في يوم الأحد في دعم نشر مبادرة ألوان السورية و هي حملة تهدف الى اختيار عدة مواقف من الثورة بين مؤيد ومعارض يرمز كل لون الى موقف و الحوار بينها في طرح للموقف و الحلول للتوصل الى صيغة متقاربة بين اطياف المجتمع أما مفاجأة أيام الحرية ليوم الاثنين فقد كانت حملة اكسر قيد الذل و قد قامت على يد مجموعة الاسبوع السوري و مجموعة نفوس كرام و عدد من الشباب الثائر و هي حملة موجهة للشارع السوري عن طريق توزيع منشورات ورقية وبخ شعار الحملة الذي هو المطلب الاساسي للثورة و هو الحصول على الكرامة و قد شاركت بهذه الحملة مدينة التل و السويداء و داريا و قامشلو .. و في مدينة دمشق بمنطقة كفر سوسة الثلاثاء كان موعدنا مع منشور اخلاق الثورة حيث

عرض المنشور اهمية تعميم الثورة من مجرد اسقاط النظام الى اسقاطه مع كل الافكار السلبية التي نحملها.. و اهمية تعاوننا جميعا كيد واحدة حتى نستطيع تحقيق اهدافنا في اسقاط النظام و بناء سورية جديدة على اساس الحرية و الكرامة و الديموقراطية .. أما يوم الاربعاء فقد تابعنا قصة واقعية تتحدث عن حي ثوري محاصر و قد استطاع من خلال فكرة جمعيات الشراء المشترك في حملة العصيان المدني حل المشكلة بتجميع المواد الغذائية و الادوية في مخزن و تنظيم احتياجات الأسر في ذلك الحيو قد تابعت ايام الحرية على مدار الاسبوع دروس اللاعنف حيث شرحت بعض المفاهيم منها الفرق بين المقاومة و الاحتجاج في الثورة و وضعت خطوات لإسقاط النظام بطرق مباشرة و غير مباشرة ..

كما واصلت أيام الحرية نشاطات العصيان المدني في مقالة هذا الأسبوع بعنوان خلطة لإسقاط النظام نشرت في جريدة طلعنا عالحرية، تتحدث فيها عن العصيان المدني و كيفية تطبيقه، و كيف نجح في اسقاط أنظمة ديكتاتورية كثيرة. كما شاهدنا على الجزيرة نت تقريرا باللغة الانجليزية عن نشاطات مجموعة أيام الحرية في حركات الثورة السلمية.

ثورتنا لكل السوريين و مستمرة حتى النهاية.

مؤسسات المجتمع المدني، ضرورات مغيبة

خاص / عمر حدّاد

ماض مغيّب

عبر الحقبه الزمنيه الطويله من حكم البعث المنفرد كرس هذا الحزب وكوادره سياسة الغاء المجتمع المدني في سوريه فقد سيطرت سلطة البعث على كافة المؤسسات والنقابات المدنيه والمهنيه وتم ربطها بعقلية الحزب الحاكم وافسادها عن طريق التدخل السافر في سلوكياتها ومشاريع عملها وكيفية ادارتها حتى اصبحت جزءا لا يتجزء من هذا النظام القائم واعتبرها البعض وخاصة المعنيون بالشأن المدني مؤسسة أمنيه بقالب مختلف عن الشكل الكلاسيكي.

كانت هذه المؤسسات على مدى عقودمضت غائبة عن المجتمع السوري وواقعه وبعيدة كل البعد عن الأهداف والمبادئ الأساسيه التي أنشأت تلك المؤسسات من أجلها فلم تكن في يوم من الأيام مدافعة عن أحد كوادرها إن سقط في قبضة جهة أمنيه ما ولم يصدر منها أي ردة فعل على تجاوز رجالات الأمن والدوله حدودهم القانونيه في معاملة اي عضو من أعضاءها، ولم يتوقف وضع تلك المؤسسات هنا فقط بل أصبحت مدارس تأهيل لكوادرها وصهرهم في بوتقة الحزب وعقيدته وفي شخصية النظام وعبادة الفرد وتأليه الحاكم.

فقر المؤسسات عينا

النظام وحده ليس مسؤولا عن فقر المجتمع لتلك المؤسسات وطريقة وجودها فأغلب المؤسسات المستقله عن النظام والتي بدأت تنشط في بداية العقد الأول من الألفيه الثالثة ليست أفضل حالا، فمع بداية الثوره وتطورها خلال عام مضى انحرفت أغلب المنظمات المستقله العامله في مجال حقوق الإنسان وقضايا المجتمع المدني عن مسارها واتجهت للعمل السياسي البحت مما أفقدها مصداقيتها وقدرتها على اثبات المهنيه والموضوعيه واكتساب احترام المنظمات العالميه المتقاطعه معها في أهداف التشكيل .

يتأثرشكل الدولة الوليدة بشكل كبير بطريقة التغيير فالعلاقة عكسية ما بين ازدياد مستوى العنف في التغيير و ديمقراطية و مدنية الدولة الوليدة و من هنا يبرز الحاجة الملحة لزيادة جهود المؤسسات المدنية التي يكون لمشاركتها في كل من عمليتي اسقاط السلطة القائمة و بناء الدولة الجديدة دورا مهما في تحديد شكل الدولة ما بعد سقوط النظام .

مجالات عمل مؤسسات المجتمع المدني في المرحلة الانتقالية:

- تتميز الأنظمة الديكتاتورية بسيطرتها على كافة قطاعات الحياة المدنية و السياسية في البلد و هذا ما يؤدي إلى غياب أي دور حقيقي و فعال لهذه التنظيمات أو المؤسسات و من هنا يجب على مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالتغيير الديمقراطي ان تركز على نقطة أن الهدم و البناء يسيران بشكل متواز لذلك يجب أن تترافق عملية اسقاط النظام بعملية بناء مؤسسات بديلة تحافظ على الدولة لذلك لا بد من العمل على انشاء نقابات بديلة و تنظيمات طلابية و مؤسسات خبيرة بالجوانب التعليمية و الاقتصادية و غيرها من المؤسسات بحيث تقوم بوضع الحركة في البلد في مرحلة التحول على الاتجاه الصحيح و تخفف من شدة و تأثير الهزة التي تصيب البلد نتيجة التغيير المفاجئ.
- زيادة التواصل مع مؤسسات المجتمع الأهلي (المؤسسات الدينية أو العشائرية ....) و جعل دورها داعما للمؤسسات المدنية و زيادة انفتاحها قدر المستطاع حتى تتحول إلى رافد للمجتمع المدني لا معيقا للتطور باتجاهه .
- دعم المشاريع المتعلقة بالقضايا الخاصة بحقوق الانسان كالمبادرات و المشاريع التي تدعم المرأة و الطفل و المحافظة على البيئة .
- تشكيل لجان و ورش للمصالحة تتشكل هذه الورش من شخصيات ذات مصداقية و تتمتع بالاحترام الاجتماعي و مشهود لها بالتاريخ النظيف .
- بناء علاقات إيجابية مع الشخصيات النظيفة و العاملة ضمن مؤسسات النظام لمحاولة تفعيل الدور الوطني لهذه المؤسسات و إبعادها قدر الامكان عن التبعية المطلقة للفروع الأمنية فثمة الكثير من التفاصيل التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال.
- دعم المؤسسات و المجموعات الوليدة التي يقوم عليها الشباب الناشطون و التي تهتم بقضايا المجتمع المدني و تفعيل دورها و مساعدتها للقيام بعملها على الصعيد الفكري و الثقافي و الميداني و محاولة مساعدتها للحفاظ على استقلاليتها عن كل من النظام و المعارضة لتكون بمثابة مؤشر و ضابط لإيقاع العمل السياسي
- فتح علاقات مع المنظمات العالمية التي تهتم بقضايا الديمقراطية و حقوق الانسان و محاولة اجراء دورات تدريبية لكوادر الشباب العاملين في هذا المضمار و تكتسب هذه النقطة أهميتها من غياب ثقافة الديمقراطية و المجتمع المدني في مجتمعنا و بالتالي لا بد من اعداد كوادر يكون عملها قائما على اسس علمية صحيحة لا على الارتجال و المزاج السياسي .

مـعـارضـون سـوريـون - روزا حسن ياسين

كبريت / ميس قات

روزا ياسين حسن من مواليد دمشق ١٩٧٤/١٢/١ ، خريجة كلية الهندسة المعمارية سنة ١٩٩٨.
روزا هي ابنه الكاتب السوري المعروف بوعلي ياسين صاحب كتاب الثالوث المُحرم: الجنس والدين والصراع الطبقي ١٩٧٣.والعديد من الدراسات و الكتب المهمة والترجمات ومنها:
بيان الحد بين الهزل والجد: دراسة في أدب النكتة ـ ١٩٩٦
حقوق المرأة في الكتابة العربية منذ عصر النهضة ـ ١٩٩٨
شمسات شباطية ١٩٩٩م

نشطت في مجال العمل الأهلي والجمعيات النسائية عضوة مؤسسة في جمعية: نساء من أجل الديمقراطية.
عملت كصحفية وكاتبة في عدد من الصحف والمجلات السورية واللبنانية والعربية
عملت كمديرة لمكتب مجلة عشتروت في دمشق
عملت في هيئة تحرير موقع الثرى الإلكتروني
وتنشر في عدد من المواقع الإلكترونية والصحف والمجلات السورية واللبنانية
روزا ياسين حسن ممنوعة من السفر بموجب قرار من المخابرات السورية وكان عليها أن تتقدم بطلب للجهات الأمنية السورية للحصول على موافقة في كل مرة ترغب فيها بالسفر خارج البلاد.

منعت من السفر الى لبنان للمشاركة في مؤتمر الفكر العربي المنعقد في فندق فينيسيا ببيروت في ٩ / ١٢ / ٢٠١٠ وذلك استنادا الى أمر صادر عن إحدى الجهات الأمنية في سورية، ودون توضيح او تبيان أسباب المنع من المغادرة.
ويعتقد أن سبب منع روزا ياسين من مغادرة القطر، يعود الى أن محور مشاركتها في المؤتمر يتعلق بظروف المدونات السوريات اللواتي ينشرن قصص وروايات على شبكة الانترنت.
روزا ياسين حسن لم تجرّب الاعتقال، لكنها قررت الذهاب إليه مختارة عبر روايتها "نيغاتيف" : من ذاكرة المعتقلات السياسيات.
رواية وثقت تجربة ما يقارب الخمسين امرأة ممن عانين الأسر في المعتقلات السورية
في ٩-٣-٢٠٠٨ نشرت روزا ياسين حسن مقالاً بعنوان نساء في المعتقل تدون فيه تجربة عدد من صبايا حزب العمل الشيوعي في سجن دوما وفرع فلسطين : أميرة حويجة، لينا وفائي، غرناطة الجندي.

وقفت روزا ياسين حسن إلى جانب الثورة السورية منذ اللحظة الأولى وكتبت مقالات عدة تدعم الحراك الثوري في الشارع السوري.
وتقول روزا في رسالة خاصة وجهتها لسوريا فوق الجميع : إني أحاول أن أكتب وأوثق الكثير مما يحدث، مثلما يفعل غيري من الكتاب والكاتبات في سوريا، باعتبار أن التوثيق الإنساني وحكايات الناس في الثورة، سواء أكانوا شهداء أم معتقلين، هو أساسي كي لا يتحول البشر إلى أرقام، وكي لا تمضي حكايات السوريين إلى النسيان في خضم هذا التراكم الهائل للأحداث وفظائعها.

انضمّت روزا ياسين حسن كعضو مستقل الى هيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديمقراطي في سوريا

والمعلن عنها في ٣٠-٦-٢٠١١ .
رفضت مبدأ الحوار مع النظام السوري وأردفت موضحة: الأهم أن الشعب قال كلمته برفض الحوار لذلك ليس لكلامنا أهمية أو تأثيراً، وأنا لا أعتقد أن ثمة حواراً من الممكن أن يحدث والدبابات تحاصر المدن وتقصفها، والمتظاهرون السلميون يضربون ويرمون بالرصاص، لا يكاد يمرّ يوم في سوريا منذ خمسة أشهر ونصف إلا ويسقط شهداء ويذهب معتقلون. هناك آلاف المفقودين كذلك منذ بداية الثورة حتى اليوم. الحوار يتطلب ندية بين أطراف الحوار والشعب السوري اليوم يضطهد ويقتل ويمارس ضده العنف الشديد، وهذه ليست ظروف من الممكن أن يتم الحوار فيها.

من مصلحتهم ... أن نفشل؟!!!

خاص / محمود الكن

يخطئ – و أجزم بأنه لا يفقه في السياسة – من يراهن على مواقف المجتمع الدولي أو العربي أو الكوني. وهنالك العديد من الأسباب التي تبرر ذلك وأذكر بعضها:

أولا: تسلسل نجاح الثورات في العالم العربي سيعني استمرارها في بلدان أخرى عربية و غير عربية واستمرارية وقوع أحجار الدومينو. ولا بد من قصة فشل لهذه الثورات أو على الأقل تكلفة باهظة جداً لاستكمالها، كي تفكر كل الشعوب مرتين قبل أن تحصل على نصر سهل كما في مصر و تونس.

ثانيا: الحدود الإسرائيلية: نجح النظام نجاحا باهرا في تأمين حدود الجولان المحتل مع بقاء شعار العداء لها. في حين أن العداء الحقيقي كان للشعب السوري وذلك بترويضه ، يقوم النظام بنهب خيرات البلاد والعباد، في حين تبقى اسرائيل تستتمتع بأراضينا المحتلة. في حال سقوط النظام، فإن اسرائيل لن تامن وجود دولة ديموقراطية شمالها تعلم علم اليقين أن شعبها

ثالثا: لا يوجد موارد طبيعية أساسية كالنفط لتتكلف الدول عناء الحرب عليها

رابعا: سوريا آخر مناطق النفوذ الروسي في الشرق الأوسط والبحر المتوسط، وسوريا أساس محوري في علاقة روسيا مع إيران. ولن تجازف هذه الدول بخسارة استراتيجية ليصبح المعسكر الغربي محيطا بها من كل جانب

إذا ما لاحظنا فإن كل الدول العربية و الغربية كانت تماطل لتشتري المزيد من الوقت. و لا تدخل في خيارات أحلاها مر بالنسبة لها. فيقوم المجتمع الدولي باعطاء المهلة تلو الأخرى، و عند انقضاء آخر مهلة يقوم بعمل تصرف خجول كإرسال ١٥٠ مراقبا ليتأكد من فشل المبادرة الأولى وكسب المزيد من الوقت لصالح النظام قبل أن يعلن عن مبادرة جديدة.

أقول لكل السياسيين و المعارضين – ومن الآخر – إن من أوصلنا لهذه المرحلة هو الداخل بتضحياته. هم أطفال درعا و شهداء ساحة الساعة و القاشوش و أبناء ادلب. وهم من حرك الجامعة العربية و مجلس الأمن وجمعيات حقوق الإنسان. و كل من يفعل غير ذلك يكون كمن يقوم يحاول تعديل هندامه بمد يديه إلى المرآة. قرارات المجتمع الدولي هي خجل من تضحيات أهلنا في الداخل ومحاولة رفع عتب.

أقول للجميع ... إلى الداخل دُر.. ارسموا الاستراتيجية و اصنعوا المؤسسات وكأنه لا يوجد من يساعد. وكل ما يأتي دولياً فسيكون تحصيل حاصل و من الممكن المناورة عليه يومئذ لتحسين المصالح.
ولكن الفيصل هو هناك ... في الساحات... لا في كراسي المؤتمرات

سوية ... إلى الحرية

أيها الرماديون!!

خاص / نايف المعدي

في لقاء مسرب لقائد الحرس الجمهوري الاسدي مع جنوده بعد اقتحام بابا عمرو دار حديث طويل بين الجنود والقائد وكان حديث وديا» حنونا» لا يعكس ابدا» الوحشيه والاجرام الذي دخلوا به بابا عمرو

ولكن مالفت نظري هو قول قائد الحرس الجمهوري للجنود دون خجل او وجل او تردد : نحن جئنا الى هنا لإعلاء كلمة القائد الاسد

وانا شخصيا» لم اسمع قط بهكذا جمله على مر سنين متابعتي وقرأتي لعقائد الجيوش المختلفه حتى اكبر الديكتاتوريات كانت تتخفى بقمصان الوطنيه او الافكار الماديه او حتى العرقيه..اما ان تعلن بشكل سافر ان حربك ضد شعبك هي لاجل شخص فهذه والله هي الصفاقه

حتى في اعتى الجيوش الفاشستيه كان الجنود يسعون لاعلاء فكره مهما انحط مضمونها الا انها فكره اجتمعوا عليها ويريدون بسطها بالقوه وفي عقائد الجيوش الوطنيه يسعى الجنود لاعلاء كلمة الوطن.. وفي الجيوش الاسلاميه يسعى الجنود لاعلاء كلمة الله

اما ان يجتمع مئات الألاف على رفع اعلاء كلمة شخص فهذا دليل على ان سوريا احق البلاد بالحريه واحوجها للتحرر

وعندما سُأل الاسد عن (الكفره) من جنوده الذين يقولون لا أله الا بشار قال هؤلاء جهله لابد ان يعلموا ان هذا كفر...طيب...وقائد الحرس الجمهوري ايضا» جاهل عندما استبدل (اعلاء كلمة الله) بـ(إعلاء كلمة الاسد)؟؟

ولكن ماقاله قائد الحرس الجمهوري لم يخرج عن سياق طريقة الحكم طوال اربعين عاما»

فماذا يعني ان توضع صورة رئيس (منتخب) لمدة سبع سنوات على العمله الوطنيه؟ أم ان واضعها يعرف ان هذا الرئيس باق حتى يموت هو او يموت الشعب او يموت الوطن....فمات هو وبقي الشعب والوطن

وماذا يعني ان تعلق صور اخ الرئيس في وزارات الدوله رغم انه لا يتبوء أي منصب حكومي؟

وماذا يعني ان تكتب عبارة (سوريا الاسد) على الرغم من انه (منتخب) وقد يأتي رئيس من بعده اسمه (مخلوف) فهل تصبح سوريا مخلوف؟!!..ولكن هم لا يريدون ان يأتي احد بعده...ومن هنا ظهر الشعار على الحيطان..

الاسد او نحرق البلد

ايها الرماديون القاعدون على اطلال الماضي..

هل سوريا لكم وللشعب السوري ام ان روسيا قد جيرت سوريا بإسم شخص ولأجل شخص ولرفاهية شخص؟

هل بنيتم الجيش العربي السوري من مالكم واولادكم وتضحياتكم ليعلي كلمة الاسد؟ ام لحماية الحدود وارجاع المفقود و الدفاع عن الموجود؟

هل تسألت يوما» لماذا الجولان لم تحل قضيته بالحرب او بالاتفاقيات

ولمصلحة من (يبقى الحال على ما هو عليه)؟ و من المستفيد ؟

الجواب ستجده في حديث قائد الحرس الجمهوري في بابا عمرو: نحن هنا لاعلاء كلمة الاسد

ايها الرماديون.....إن طعم الحريه ابقى من مرارة الخنوع

بالجلاء تجلو الحقائق والأحزان

من قصص الحرية / جميل الدمشقي

قال لي الطبيب في الجامعة الأمريكية أنه عليّ الاستمرار على دواء معين لثلاثة أيام ثم أعود له ليرى نتائج الدواء مما اضطرني لأن أمضي بين أصوات الحرب والبارود في بيروت يومها «أواخر الثمانينيات»

ثلاثة أيام لا أفعل خلالها إلا تناول الطعام في الفندق القابع على نزلة الجامعة باتجاه البحر... والذي يعرفه كل سائقي السفريات.. فلا أضطر لأن أغادر المكان إن أردت السفر.. وأستطيع المشي على الأقدام باتجاه المشفى

أصابني الملل فقررت بأحد الأيام أن أذهب باتجاه «الروشة» مشياً على الأقدام.. أترافق بموج البحر... وقليل من السيارات.. وغيوم السماء تختلط بها رائحة البارود والحرائق البعيدة... ولأنها بعيدة أعطت صاحب الفندق أن يسمح لي بتلك الجولة فالوضع آمن لسويعات.. حسب قوله لا أكثر

قطعتني الأفكار عن رؤية طريقي.. فإذ بي قد مررت «الروشة» وقطعتها بأشواط.. لم يوقفني إلا «حاجز عسكري سوري».. اضطررت أن أمر أمامه.. حتى لا يفهم عودتي قبل المرور به بأنها تنتمي إلى الحرب الدائرة آنذاك

استوقفني «العسكري» على الحاجز طالباً هويتي ومتفاجئاً بأنني وهو من ذات المدينة والشارع..

فأحسست بالراحة لوجوده بالتأكيد.. لكنه أيقظ راحتي بسؤال لم أفهمه حين قال: وكيف ستعود إلى الفندق الآن... مشياً على الأقدام وأنا موجود هنا؟؟!!!

قد حسبت أن زمن وقوفه قد قارب على الانتهاء... وأنه لابد ويملك وسيلة نقل فيأخذني معه.. فاعتذرت قائلاً: لا سيدي.. لا أريد أن أتعبك

فكان جوابه: أن أفرغ محتوى سلاحه الرشاش في الهواء مشيراً لسيارة فارهة للغاية قد عبرت للتو بأن تعود له

ركضت مسرعاً إلى مخبأ بالمكان تحسباً لحرب يبدوا أنها ستبدأ.. حيث لم أكن وقتها عارف لسبب هذا الزخم من الرصاص

أخذ من سائقها «هوية»... وقال له: أوصل هذا الرجل إلى الفندق.. وعد هنا لأعيد لك «الهوية» فأنتم شعب «XXXXXX».... ولو أني ما احتفظت بها لأنزلته أنت بعد أمتار وأنا أريده أن يصل للفندق وعلى باب الفندق تماماً

عند باب الفندق المتهالك زمناً وقد أثقلت عليه أوراق ألف خريف فأنسته وقوفه.. تذكرت صمتي من أول ما ركبت معه... لتلك اللحظة.. تذكرت أن الصدمة قد حصلت وعلي أن أقول أي شيء

قلت للسائق: أعتذر سيدي مما حصل فلست أنا بصديق أو قريب لذاك «العسكري» ولم أطلب منه أن يفعل ما فعل.. حتى أن صوت الرصاص أخافني أنا... فاعتذرت له عن عدم قدرتي الركوب معك... لم يتركني للرأي الذي أنا فيه... قال: اركب معه يا «XXXXXX».... تخيل!!!

تقبل الرجل اعتذاري وأبدى أسفه عن عدم قدرته البقاء لفنجان امتنان عما حصل لخوفه أن التأخر على «العسكري» ربما يودي به لمشكلة أعظم

غداً وقريباً

سأسمع ذات الكلام من أخ.. أي أخ كان من لبنان وهو يقول: عذراً لما فعلناه بكم أيام ثورتكم.. فنحن جربنا إجرامهم قبلكم ولكننا اليوم أحرار مثلكم خصوصاً وأننا نلنا الحرية سوية بذات اليوم للمرة الثانية

ملحوظة: تحتفل سوريا ولبنان بعيد الجلاء بذات التاريخ ويبدو أن الاحتفالات ستبقى على ذات التاريخ بالجلاء الجديد

شخصية الأسبوع: قارئة الفنجان

خاص / أبو الوليد الحمصي

ظَهَرت والخوف بعينيها !!!

كانت المستشارة السياسية والإعلامية لرئيس النظام السوري، الدكتورة بثينة شعبان أول من ظهر للإعلام بموقف رسمي صريح حول الثورة السورية، حين عقدت مؤتمراً صحفياً حاولت فيه ومن فوّضها، لملمة كل ما حصل من جرائم منذ اليوم الأول، بـ «حزمة» من الإصلاحات ورشوة جماعية مقدارها ١٥٠٠ ليرة لكل مواطن موظّف! ولأن تعبير الحراك الشعبي كان الأكثر بلاغة ومازال، كان أول رد عليها في اليوم التالي خلال المظاهرات «يا بثينة يا شعبان... الشعب السوري موجوعان»..

مُترجمة الأب الروحي للعصابة منذ تسعينيات القرن الماضي، باتت تأخذ نصيبها من هتافات الشعب السوري بشكل دائم، فهي بالأصل ليست ذات أي ثقل شعبي، فما الذي ينقل مترجمة لرئيس خرف، إلى منصب وزيرة المغتربين الذي فُصّل على مقاسها ثم ألغيت الوزارة لاحقاً ودُمجت بالخارجية، لتكون جسر عبور تدريجي في المناصب لتتولى لاحقاً مهام المستشارة ؟؟؟

«المرأة الحديدية» على حد تعبير أحد «محللي» قناة الدنيا، كانت أثناء عهدها الوزاري تستجدي المشاريع الإنمائية من أثرياء العرب، إلى جانب تباهيها بملايين السوريين المغتربين في شتى بقاع الأرض، وكأنها تقول هذا هو أبرز إنجاز لنظام العصابة، الذي هجّرهم على مدار أربعة عقود، وقد سمحت لها وقاحتها أن تدعوهم للعودة «للاستثمار فقط لا غير»!

منظرها كنظامها

ومع تعاظم الثورة كان ظهور إحدى أبرز سيدات القصر يخف تدريجياً حتى غابت عن الظهور تماماً عبر أي منبر إعلامي، واقتصر حضورها على اجتماعات رئيسها بالوفود الدولية النادرة التي تزور دمشق، ولعل مظهرها البائس والملفت للنظر يوضح مدى صعوبة الوضع في أوساط النظام المتهاوي.

هذا الغياب كسرته إطلالة بثينة من جديد بتغيّر واضح في الملامح والنظرات، للحديث عن بعثة المراقبين الدوليين المرتقبة، والتي يحاول النظام تسخيرها كأداة جديدة للمماطلة، فأكدت عدم التزام دمشق بحماية المراقبين ما لم يتحركوا تحت إشرافها، وهنا لا نعلم مَن سيراقب مَن !!، كما استنسخت تصريح مبتلع القارات بالقول أن «الدولة السورية» غير مسؤولة عن أي عمل إرهابي يتعرّض له المراقبون، وهو تهديد مبطّن ليس بجديد.

حوار الطرشان

أما المثير للاشمئزاز فكان الدعوة للحوار مع المعارضين «الوطنيين»، فذكّرت بتوجيهات القائد الملهم حول لجنة الحوار الوطني التي ضمّتها إلى جانب نائب الرئيس المنتهية صلاحيته فاروق الشرع والذي يُشاع أنه تحت الإقامة الجبرية، واللواء محمد ناصيف، وتاريخ هذا الأخير ورتبته وحدها كافية لنسف أي حوار، فكيف لحوار أن يستقيم بوجود جزّار برتبة لواء ؟؟؟

داعية الحوار والشفافية قبل أنها تخشى القدوم إلى مسقط رأسها في محافظة حمص لزيارة قبر والدتها، لأنها تخاف الإرهابيين، وقد تكون قرأت ذلك في فنجانها أو فنجان رئيسها المقلوب!!!

عن أي فنجان أتحدث !!

مهلاً سأجيبكم بطريقتي..

بما أنها إحدى أفراد المجموعة النسائية المحيطة بالبطة الرئاسية، في منصب المستشارة الفضفاض جداً عليها، فمن الطبيعي أن تقدّم النصح لرئيسها، حتى لو بالتنجيم، وبما أن زميلها الجعفري والمزاودين في الوطنية على شاكلته يتغنون بشعر نزار قباني، فلم لا تكون هي بالنسبة لبشار «قارئة الفنجان»؟؟، خاصة وأن الاسم موسيقياً يلائم اسمها الحقيقي، وليعذرنا ابن دمشق إن غيّرنا في أبياته قليلاً، وتخيّلنا أنها عن «أم هادي» مخاطبة «أبو حافظ» :

ظَهَرت والخوف في عينيها تتأمل النظام المقلوب..
قالت يا ولدي لا تحزن.. فالسقوط عليك هو المكتوب..
بصّرتُ ونجّمتُ كثيراً.. لكني لم أقرأ أبداً..
إجراماً يُشبه إجرامك..
مقدورك أن تمضي أبداً.. في بحر الدم بغير رجوع..
وتكون حياتك طول العمر.. طول العمر كتاب دموع..
وبرغم جميع جرائمك.. وبرغم جميع سوابقك..
وبرغم الحقد الساكن فينا ليل نهار..
وبرغم التشبيح.. وبرغم الضغط الدولي والحصار..
السقوط سيبقى يا ولدي.. أحلى الأقدار... أحلى الأقدار..... يا ولدي.. يا ولدي....!!!!!

شفاء الآلام السورية

خاص / مانيا الخطيب

الإنسان السوري لم يعان في النصف قرن الأخير فقط من طغمة دموية فاسدة أذلته، وصادرت مواطنته فحسب بل أخطر داء أصيب به هو مخلفات هذه العقود السوداء ألا وهو فقدان الثقة وهذا الداء الأليم سبَبه أمران أساسيان:
هما الرشوة ، وسيطرة فروع المخابرات على حياة الناس ... ناهيك عن الطامة الكبرى وهي الأداة الأشد خبثاً في استعمال شماعة «المقاومة والممانعة» ليصبح أسهل طريقة لإغتيال الإنسان معنوياً وسحقه .. هي تلفيق تهمة الخيانة له وأشنع مثال على ذلك هي الرواية الرخيصة التي حاولت تسويقها وزارة الخارجية السورية عن المدوّنة الشابة الرقيقة طل الملوحي التي لا تزال إلى اليوم تقبع في غياهب الموت المحتمل ..تشارك من سنيّ عمرها الغضّ في دفع فاتورة حريتنا.

هذا الوباء السوري، ضعف الثقة بين السوريين، جعل من أي انسان مهما بلغت درجة نظافته ونزاهته عرضةً للاتهام من خلال ثنائية «مرتشي – مخبر»، أدّى ذلك إلى عدة أمور أذكر بعضها:
١- تأخرت بعض المحافظات في الالتحاق بركب الثورة
٢- تأخرت الثورة في تشكيل كيان سياسي يمثلها
٣- تعرقلت بعض الجهود الخيّرة والصادقة والمخلصة في خدمة الثورة
٤- تذرّع المجتمع الدولي بكل هذا للتهرّب من القيام بواجباته الأخلاقية تجاه الجرائم التي يتعرض لها الشعب السوري على يد عصابة إجرام دولي محترفة، على مبدأ المثل القائل «عرج الجمل من شفته».

لا يثق كثيراً من الناس أن ما نحن مقبلين عليه هو دولة الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان بل حتى أن هذه الكلمات تثير سخرية البعض .. من جهة بسبب الصورة السوداوية عن أخيه الإنسان السوري من جهة أخرى عندما تنشب هنا وهناك، بعض المعارك المجانية الكيدية التي يزاولها من يسمون أنفسهم «معارضين» وينظر الإنسان العادي بعين الشك ولسان حاله يقول أن «هذه هي الديمقراطية التي تتشدقون بها ... وها أنتم تعيدون انتاج أساليب الاستبداد ذاتها بالتمام والكمال؟؟»
بل أن حتى كثيرين لا يناصرون الثورة ليس حباً في بشار الأسد المجرم ولفيفه، ولكن بسبب أنهم ينظرون إلى أن شعبنا: «فالج لا تعالج !!»

هذه الثورة السورية العظيمة تخلصنا اليوم ليس فقط من كابوس بشار الأسد ولفيفه السقيم تخلصنا أيضاً من التأثير الأشد سمّية لحكمه وحكم أبيه المجرم ، بل هي تعيد بناء الثقة بين السوريين حتى يتمكنّوا من العمل معاً كما لم يفعلوا منذ نصف قرن

اليوم عشرات التنسيقيات ولدت وترعرت في حضن الثورة .في داخل سورية وخارجها..
ما يبعث على السعادة حقّاً أنه قبل أن نتحدث عمّا تفجر من إبداع وصدق شديد .. وعن الإقتراحات النبيلة في إعادة بناء ما تهدم، هو أن بناء دور العبادة، والبيوت .. والمرافق العامة ... هي أسهل ما يمكننا فعله قبل أن تعيد هذه الثورة النبيلة إعادة تأهيل الإنسان السوري من الناحية المعنوية

هكذا فقط تدب الحياة في سوريا، وتجري في جسدها الجريح دماء نظيفة تعافيها..

عندما يكون فيها شعباً ينفض عن كاهله عقوداً مريرةً، ويرمم الثقة في أحشائه ثم ينطلق، ليعيد بناء بلده الحبيب

على خيمة رمزية لا يتّفقون

خاص/ د.سماح هدايا

نعم يتطلّب السّير في مشروع التّحرير شروط التّخطيط والاجتماع والتّنسيق والتّحليل والتّفكير؛ لكن هل يحتاج مشروع التّحرر الوطني السوري لهذا الازدحام الشديد في حركة المؤتمرات واللقاءات والمحاضرات والورشات التي تشهدها أطياف المعارضة السورية المختلفة المستمرة في الانشطار والمتواصلة في سير الخطاب؟

التحرّر يحتاج إلى تنسيق الرؤى؛ لكنّه يحتاج، الآن، أول مايحتاج إلى الإيمان الحقيقي الخالص بمبدأ التحرّر والالتزام به، وبمايتطلّبه من ثورة عارمة، وخوض المعركة الواضحة الأهداف فعلياً وعقائدياً، والاغتسال بدماء الثورة ومشاركة الثوار، في أي موقع، مصير النضال والوفاء الوطني.

ماذا ستنجز هذه اللقاءات التي أدمنت استضافتها مدينة القاهرة، وهي تشهد حراكا نشيطا لكثير من أطياف المعارضة السورية؟؟؟ أستنجز مزيدا من المراسيم الاجتماعية وطقوس الأحاديث التي تذكرنا بحفلات الاستقبال التي كانت تقيمها العائلات في مدننا القديمة ؛ استقبال السيدة فلانة في العشرين من الشهر القمري، واستقبال السيدة علانة في الثامن من الشهر العمري..وهكذا...؟ أمزيدا من حشد القوة لمحاربة معارضات أخرى لها مرجعيات أخرى؟ أمزيدا من الانفاق على إطالة عمر النظام بحجة أنّ البديل عنه هو الدمار والحرب الأهليّة؟ أو ستنجز حقا لقاءا ثوريا يرقى بالثورة ويرتقي بها؟

ليس تصغيرا من شأن الحراك السياسي النشيط، لكن المهم معنى هذا النشاط وهدفه، فهل هو حوار لخدمة الثورة والعمل على تحقيق أولى خطوات التحرر بإسقاط النظام السياسي، أو مفاوضات من أجل تثبيت الأقدام في الساحة السياسيية والاستفادة من الثورة، فيما بعد، وجني مكاسبها بشكل فئوي أو حزبي أو عقائدي؟. ربما هذه اللقاءات مفيدة جدا إذا كانت تقرّب الرؤى من أجل دعم الثورة السورية، أو إذا كانت تفتح أمامنا المجال واسعا للاستفادة كثيرا من دروس من تجربة ثورة الشعب المصري، حتى نتجاوز سياسيا وفكريّا ماوقع به، وفيه الحراك الثوري الشعبي المصري من إرباكات؛ فالمصريون حتى الآن لم ينهوا المرحلة الأولى من ثورتهم وهي إسقاط النظام السياسي بكل رمزوه، ومازالوا يتخبطون بين أحزاب يقاتل كثيرها من أجل مصالحه الانتخابيّة، وشعب يقاتل، جلّه، من أجل حريته ولقمة العيش والكرامة.

واللافت في أمر النشاط السوري في القاهرة أنّ في ساحة التحرير التي يزورها الآلاف، خيمة للثورة السورية والمفروض أن تكون الخيمة رسالة إعلامية قويّة للتعبيرعن الثورة السورية وشعبها. والزائر، قصدا، هذه الخيمة يتوقّع تصويرا ولو ببساطة للثورة السورية، لكنّه يخيب أمله؛ فالخيمة، هناك لا تمنحه كثيرا من كرم الثورة؛ فهي أضعف بكثير من أن تكون صورة معبرة عن الثورة السورية ومعاناة الشعب السوري من نظام الاستبداد الأسدي. وماتعرضه الخيمة، للأسف، يقل بكثير عن واجب التمثيل الرمزي للثورة؛ فأين أحزاب المعارضة من هذا. وأين النشطاء في حراك المعارضة في القاهرة؟ أليس المفروض الارتقاء بمعروض الخيمة ليكون أكثر مهنية وتنظيما وفنا وإعلاما، ويعبّر عن نبض الثورة وتضحيات الشعب ويصوّر أشكال معاناته من نظام الاستبداد الأسدي.

إنّ المعارضين السوريين الكثر في مصر، مازالوا، حتى الآن، غير ناجحين في العمل على نصب خيمة، وإن كانت الخيمة قد لا تعني الكثير واقعيا، لكنّها تشكّل خارطة متقنة رمزية للثورة السوريّة في ميدان التحري في القاهرة التي يجتمع فيها المعارضون وينشطون؛ فهل سينجحون في العمل الجدي الموحّد على مشروع متكامل لدعم ثورة وطن والإطاحة بنظام الاستبداد والطغيان؟؟

ومن حراك الحوارات واللقاءات ننطلق لنسأل السؤال الذي يحيّر كثيرا، ويثير ألف إشارة استفهام: كيف يأتي المعارضون المشهورون والمعروفون بنضالهم من سوريا لحضور هذه المؤتمرات واللقاءات والتحاور والتنسيق ثم يعودون ويدخلون الحدود الرسمية السورية، وهم على مرأى مباشر من عصابات المخابرات السورية، فلا يموتون قتلا، ولا يغيبون عن الوجود في مجاهيل السجون ولا تختفي أخبارهم، بينما يجري على الحدود السورية الرّسمية ذاتها اعتقال العائدين إلى بلادهم لعمل أضيق وأصغر، لمجرد أنّهم تجرأوا وخرجوا في ثورات غاضبة وطالبوا بإسقاط النظام قرب سفارات بلادهم في الخارج، ويغيب بعضهم عن الوجود أو يعود إلى اهله في تابوت؟؟؟.. لماذا الثائر يموت والمعارض المحاور يبقى؟؟؟ أسئلة خطيرة، يجب أن نسألها ونحصل على إجاباتها، لأن الشعب الذي يقدم دمه ثمنا للحرية سيسأل قريبا أو عاجلا هذه الأسئلة ويحاسبنا ويطلب منا حقّه. الشعب المجروح أصبح لا يرحم من يغتصب حقّوفه. المعركة واضحة وهدفها واضح هو إسقاط النظام. وليس الاجتماع لتنسيق إسقاط بعضنا بحجج الأصوليات والمرجعيات والنوايا،وليس تأجيل المعارك الحقيقية في إسقاطه من أجل معارك فرعية بل شخصية وانعزالية.

الوطن أكبر من الجميع. وهو الأعرق والأبقى، والشعب نبضه، وإن لم نكن كبارا بقامات نضالنا المخلص، ننبض بآمال الشعب، لن يرانا الوطن ولن يترك لنا موقعا لننمو فيه.

مراقبون دوليون في سوريا

خاص/أحمد الشمري

صادق مجلس الأمن الدولي بالإجماع على قرار غربي معدل يقضي بالنشر الفوري والعاجل لبعثة مراقبين دوليين تضم في مرحلة تمهيدية أولية ٣٠ عسكريا غير مسلحين بينهم روسي للإشراف على اتفاق وقف اطلاق النار بين القوات الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة في سوريا وفقا لبنود خطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية الى سوريا كوفي عنان.

ما تضمنه القرار الأممي:

القرار الذي اعتمده أعضاء المجلس بالإجماع تضمن التالي:

- دعوة كافة الأطراف المعنية في سوريا بما فيها الحكومة والمعارضة لضمان أمن وحرية تنقل فريق المراقبين وطالب الحكومة السورية بتنفيذ التزاماتها بشكل واضح وفقا لما ابلغته لـ عنان في العاشر من أبريل الجاري.
- التأكيد على أهمية الانسحاب الكامل لجميع القوات الحكومية السورية والأسلحة الثقيلة من مراكز التجمعات السكانية الى ثكناتها بهدف تسهيل وقف لإطلاق النار داعيا السلطات السورية الى السماح بالوصول الفوري والكامل ودون عراقيل للعاملين في المجال الانساني الى جميع السكان الذين يحتاجون الى المساعدة، والتعاون التام مع المنظمات الانسانية ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة لتسهيل تقديم المساعدات الانسانية للمناطق المتضررة.

- حث الأطراف المعنية في سوريا على التقيد بوقف جميع أعمال العنف، ويجدد دعم مجلس الأمن لخطة المبعوث الدولي كوفي عنان وجهوده من أجل وقف إطلاق النار.
- الالتزام بسيادة سوريا واستقلالها ووحدة

ترابها، وذكّر بضرورة التزام كل من النظام والمعارضة بتطبيق بنود مقترح عنان واحترام وقف العنف.

وطلب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة بأن يبلغ فورا أعضاء مجلس الامن الدولي بشأن أي عوائق قد تواجه عمل فريق المراقبين الدوليين من قبل أي طرف سوري، وأن يرفع اليه تقريرا بشأن تنفيذ هذا القرار بحلول ١٩ أبريل الجاري معربا عن عزمه على تقييم تنفيذ ذلك و«النظر في اتخاذ مزيد من الخطوات حسب اقتضاء الحاجة».

وستركز ولاية بعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة على الاشراف على مراقبة وقف أعمال العنف المسلح «بجميع أشكاله من جميع الأطراف» في سوريا والجوانب ذات الصلة بخطة عنان للسلام التي تتألف من ست نقاط والتي جرى ارفاقها بالقرار.

الموقف الروسي- الصيني:

كان لافتا تصويت روسيا والصين لصالح القرار على خلاف ما فعلتاه في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١١ وفبراير/شباط الماضي عندما أحبطتا قرارين سابقين يدينان سلوك السلطات السورية مع معارضيها باستخدام حق النقض الفيتو. وكانت روسيا والصين قد انضمتا في الساعات الأخيرة قبيل اعتماد هذا القرار للتصويت لصالحه بعد أن حاولتا على مدار اليومين السابقين عرقلة اعتماده.

لكن وقائع ما قالته موسكو رسميا بشأن ظروف تصويتها لصالح القرار المقدم من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا تشير إلى أنه لا توجد رسالة ضغط روسية من نوع ما على دمشق ، فقد قال المندوب الروسي في مجلس الأمن فيتالي تشوركين إن بلاده أحدثت تعديلات جوهرية في مشروع القرار «لجعله أكثر توازنا».

وهو يقصد على الأرجح دعوة مجلس الأمن المعارضة السورية والنظام معا لتغيير سلوكهما واستخدام النص كلمة «يدعو» بدلا من «يطالب» سوريا بتنفيذ القرار. هذا إلى جانب إشارة النص إلى تنديد مجلس الأمن بالانتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان على أيدي السلطات السورية، وكذلك بأي انتهاكات لحقوق الإنسان على أيدي ما تسميها موسكو الجماعات المسلحة، ثم تذكير المجلس بأن المسؤولين عن الانتهاكات «سيحاسبون».

زيارة المعلم لموسكو قبل صدور القرار:

فزيارة وزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى موسكو قبل أيام دارت حول موضوع التصويت وأن المسؤولين الروس أبلغوه حسب معلومات تسربت عن الاجتماع بأنهم لن يستخدموا الفيتو للمرة الثالثة، وأن موقفهم في العالم العربي بات سيئا للغاية». وكرر المسؤولون الروس مرارا أنهم لا يدعمون بشار كشخص بل كنظام، فهو يمثل لهم حائط الصد الثاني بعد إيران.

كما أن ثمة معلومات تفيد بأن مراقبا روسيا سيكون بين طليعة المراقبين (وعددهم ستة) الذين من المفترض وصولهم إلى دمشق الأحد.

ويرى أن موضوع حق التظاهر المنصوص عليه في خطة النقاط الست هو أكثر المواضيع حساسية لموسكو، فـ «الروس لم يتمكنوا من الاعتراض عليه». لكنهم يشددون على أنهم يدعمون القانون الدولي لجهة عدم السماح بإسقاط الأنظمة من قبل أطراف خارجية، حتى لا يتكرر الأمر في مناطق أخرى، ولقطع الطريق على دعم الغرب للمعارضة الروسية مستقبلا. كما أن الصين تتبنى هذا الموقف للأسباب نفسها.

المهمة الصعبة:

نظرا لتواضع حجم التفويض الممنوح لوحدة المراقبة الدولية المنصوص عليه في القرار ٢٠٤٢ وضآلة عدد أفرادها قياسا بحجم المناطق التي ينتشر فيها العنف، هل يمكن لهذه القوة أن تكون «عيونا وآذانا» لمجلس الأمن في سوريا.

إضافة إلى أن مهمة مراقبي الامم المتحدة لرصد وقف المواجهات، مهمة شاقة في غياب اتفاق رسمي لوقف اطلاق النار بين القوات السورية والمعارضة المسلحة «الجيش الحر».

إيمانيات الثورة السورية: من وحي الداخل

خاص / إيمان جانسيز

• مامن مجد في العالم مهما عظم.. ليقدر أن ينزع المرارة من قلبي.. ويعوضني خسارتي.. بغيابي عن اعتصام الساحة.. عندما لم أكحل عيني برؤية سماء حمص في ليلة خير من ألف شهر.. ولم أعطر جبيني بالسجود على ترابها الطاهر مع الساجدين.. ولم أر أبناء الطوائف المختلفة يسندون ظهرهم للوقت..ويفتحون صدورهم للموت والحرية... يصلون صلاة واحدة لوطن واحد..في هذا الصباح ..يغمرني أسى خانق..
مامن عزاء..

• أيها الأطفال الذين لم تسعفكم الرصاصة لطلب الغفران...عن رحيلكم المفاجئ....عن الحرقة التي سببتموها لأمهاتكم.. إذ غادرت أرواحكم أشلاءكم الممزقة..أيها الأطفال الراحلون.. عندما ترفون بأجنحتكم الخفيفة كمنديل حريري..أو تتفتحون زنبقاً بريا يقطر رحيقاً..أو تتقافزون من غيمة إلى غيمة.. تذكروا أنكم باقون..ونحن الراحلون..

• دخلت المستوصف منذ أيام..كان يعج بازدحام بشري متنوع.. أناس من أجناس مختلفة.. هنود وسيريلانكيون و باكستانيون.. وعرب.. أصابني الارتباك .. ألقيت نظرة سريعة أبحث عن مقعد فارغ للانتظار.. وبشكل لاشعوري اخترت المقعد بجانب راهبة أربعينية.. يبدو عليها السلام .. توزع ابتسامات في كل الاتجاهات.. تضع كفيها في حضنها كحمامتين وادعتين.. وتتدلى المسبحة من بينهما.. بحباتها الخشبية .. جلست إلى جوارها.. وشعرت أنها الأقرب..
غمرني إيمانها بسكينة غريبة.. حتى أني صرت أوزع الابتسامات مثلها..في خشب مسبحتها سمعت أنين المسيح عليه السلام.. تحت وطأة صليبه..وفي عينيها رأيت افتداءه لشعبه الذي يحب.. فعرفت أن الوجع قد يزهر ..رأيت المسيح يدير خده الأيمن.. تساءلت.. هل سنستطيع أن نغفر مثلك ياسيدي المسيح؟!هل نحتاج أن نكون أنبياء.. أم أن الإنسانية وحدها تكفي؟سيدتي .. وكل أهلي المسيحيين..فصح مجيد.. ماأجمل هذه الكلمة: مجيد!لكم المجدز.متوجاً بالأخضر..

• حمزة الخطيب:
لن يسأله معلم التربية الوطنية عن حدود وطنه لأنه صار الوطن .لن يسأله عن عدد سكانه لأننا صرنا كلنا حمزة..لن يدق قلبه من جديد بانتظار الجلاء..لن تدمع عيناه لدرجة ضائعة، أو تبتسم شفتاه لمديح المعلم: حمزة ولد متعاون مع زملائه، محب لوطنه، محبوب.
لن يعود إلى البيت ، ولن يشاكس كرة أصدقائه في الطريق، لن تنتظره أمه عند الباب..لأنه الآن: ولد متعاون مع زملائه، محب لوطنه، محبوب، شهيد..
كنت قد كتبت هذه الكلمات عندما استشهد حمزة الخطيب.. لم أكن لأتوقع أن آلافا من الأطفال سيتركون كراتهم في الطريق.. وكتب القراءة على مقاعدهم.. يغادرون مدارسهم الثكلى..ليجعلوا من جدران التاريخ صفحات دفاترهم.. اقرأ كانت بداية الرسالة.. اكتب كانت بداية البعث..رسموا بأصابعهم زمناً جديداً ..هم كما كل الأطفال.. أحبوا أن يكبروا كالكبار.. فتركوا الخروف عند النهر يرعى...وكبروا فجأة.عندما وهبوا الوطن دماهم.. عندما نفد اللون الأحمر.. فهم لايحبون لون أقلام الرصاص.

• نبيل الفنطاوي.. أيها الطفل المندهش أمام صور لم تتخيل حتى في الحكايات أنها يمكن أن تكون لبشر.. لعلك سافرت على طيارة ورقية إلى النجوم.. أو لعل مخيلتك البريئة.. فتحت لك باب الحديقة السرية وصرت بحجم أليس في بلاد العجائب.. لكنك لم تكن لتتصور أن هنالك عجائب في عالمك الصغير خارج حدود المنطق.. ياطفلا ..تنفس رائحة جثث أهله المتفسخة أياماً أربعة.... واقتات الخوف.. ساعة تلو ساعة.... بماذا كان عقلك الصغير يفكر...على ماذا أطبق جفناك... وكم مرة خفق قلبك الهلع..
يانبيل.. ياطفلي الصغير.. أعاهدك أن أكون لك أماً و أباً..أختاً وأخاً.. لن احب لك ما أحب لنفسي ..لأني أقسو عليها أحيانا.. بل سأقطف لك الحب خالصاً من شجرة الحياة.... أعاهدك أن تكون ابن رحمي.. وأن أمنحك كل ماأملكه من الحب.. امنحني شرف أن أمسح الحزن من عينيك.. وأن أسقي زهرة ابتسامتك من حناني. لعلك تمنحني شرف إنسانيتي ومعنى وجودي.

ذكريات أبو إلياس

بقلم / حمزة العلي

أبو إلياس: جاري وجارك.. موجود بكل شارع. وبكل حارة.. ختيار مشبشب، بالسبعينات، عاش بهالبلد وشاف حلوها ومرها.. يئس من الوضع فيها.. لحد ما اجت الثورة.. وتعرف على حمزة..
حمزة شب.. صحفي.. حشري.. وحربوء.. عم يحكو عن هالبلد.. مبارح واليوم.. وبكرا

الحلقة السادسة عشر - الحب مالو وقت

• **هي يا حجي القصة ومافيها..**

لك قصة شو يا ولد..

• **ولد!!!! هههههه مقبولة منك سماع عمي بالله عليك وعطيني رأيك**

خلصني هات لنشوف قصة هالحب تبعك، بس بركي بتسكر هالشباك اول، انتسفنا من البرد

• **أمرك..**
عمي.. في صبية اشتغلت معاها على توزيع المعونات الغذائية للاجئين بالمدرسة اللي عنا بالحارة

الله يعينهم.. اي شبها..

• **سلامتك والله يا عمي، بس هالصبية على أد مانها قوية على أد مانها ظريفة..**

ظريفة لكن..

• **هههه. لك عمي حلوة وظريفة منيح هيك**

اي هيك ها، احكي لنشوف

• **والله يا عمي شو بدك قلك ما بعرف.. المهم. هالبنت ماي براسها غير هالعالم المحتاجة، تقول لو أهلها ما هيك**

الله يحميها..

• **لا وشرطك، ما بتقطع يوم، حتى لو تحت الرصاص**
من الولاد، للنسوان اللي موجودين، للعجايز

المهم عمي.. لا تطول الشرح الله يرضى عليك فهمنا انها ظريفة ومنيحة وحلوة كمان..

• **من كم يوم، ما بعرف كيف تجرأت وحكيتها..**

اي لاا!.. تجرأت..
لك اي من يوم يومك لسانك طولك، شو صرلك هالمرة!!

• **ما بعرف والله يا أبو الياس، المهم حكيت معها وعرفت وين بيتها، بس فورا اتفقنا انو كل شي بصير بعد ما نخلص من هالنظام العاطل..**

طيب.. لهلأ ما شفت في مشكلة!

• **مين قال في مشكلة لك عميم، بس كأنو هلأ ما وقتها..؟!**

ابني.. حمزة.. انت عملت شي غلط، أو ناوي غلط لا مسح الله

• **الله يسامحك، هلأ هاد سؤال بتسألني يا الي!**

أصبح بلا طولة سيرة، مافيها شي اذا بتحكي مع اهل البنت، وصير في شي رسمي، بس بتأجلو كل شي لبعدين..

• **هيك قولتك؟**

اي هيك قولتي

• **بس ما كملتلك شو حكينا..**

يتبع...

خواطر ثائرة

وطني

نور الهدى الريحان

في بلاد القسوة... في زمن القسوة
مشوه الملامح
مصفر الوجنتين
مهترأ الملابس
وطني
كان يوماً غنياً
وأمسى اليوم فقيراً
محتاجاً
وطني
كان يوماً
زيراً وسكيراً
واليوم أصبح ناسكاً متعبداً
وطني
كم اختلفت تكاوين وجهك
إلا نبرة صوتك
مازالت رعديدة
وتقسو ...
وأحن أكثر ..
وأهواك أكثر
وتكبر فتصير أجمل
وأتطاول على الصبر
ولكن الصبر مني يضجر
وأهم إلى عناقك
ولكنك من بين أصابعي تتبخر

يا جار بابا عمرو

محمد طكو

يا عازف العود لا تبكي فتبكينا
هذي البلاد بلاد الشام تعنينا
يا عازف العود هات البرد أغنية
قتلى بعشق وأنت اليوم ساقينا
يا عازف العود فلتمضي إلى روض
في أرضها الشام قد تحلو ليالينا
أبحرْ بها الشام لا تخفي مفاتنها
أمام من عشقوا في سفحها الكينا
والياسمين على الدروب يهدي لها
كل الصفاء وهذا المطر يشفينا
يمّمت وجهي لأرض الحسن مستكفاً
وهج الخلاص وكان الله راعينا
أبصرت أهلي وما في الأرض إلاهم
جرحى وثكلى أشلاءً مساكينا
يهاجم الموت أوصالا يقطعها
تفنى الحياة ولا تفنى أمامينا
يا عازف العود هل أخبرت عن ألمي
أبصرتُ بالشام أبطالاً ميامينا
قد كسَّروا القيد ما في الكف من سيفٍ
والصدر يعرى ويعلو الصوت يحيينا
وصرخة الحق تأبى أن تفارقنا
ويرخص الموت عند القوم أهلينا
دم الحرائر مسجونٌ بذاكرتي
وأنّة الطفل تُدمي حيث تلقينا
يا عازف العود حلق في مدينتنا
كل الشوارع أضحت في قوافينا
الجرح في وترٍ حمصٌ وأغنيةٌ
قد قاب للموتِ من عزف سيدمينا
في الخالدية بعضٌ من مَواجعنا
يا جار عمرو كبّر في حوارينا
الحيُّ يقصفُ في كفر وفي حقد
وصرخة الآه كم تبكي وتشجينا
لا سيف نحمل لا بارودة وجدت
في كفٍّ معتصم والساح يأوينا
ثغرٌ تفجَّر دوّت نارٌ صرخته
قد زلزل الأرض إيماناً وتطمينا
حرية الناس فوق كل ذي بطشٍ
لا يُطلبُ الموت إلا حين يحيينا
يا جار عمرو أما أبكت حرائرنا ؟!
حين العويلُ وراء القصف يرمينا
ما هنَّ إلا أخياتٌ وذا ذئبٌ
وينهش الذئب في أختٍ فيدمينا
ويفعل الذئب فيها سوء فعلته
وطعنة الغدر تأبى ألف تُنسينا
هدهد لها الآه من منا سينقذها
ووصمة العار أضحت في مراسينا
ما هنَّ إلا أخياتٌ وما نامت
عينٌ وأختٌ تنادي النخوة الفينا
يا غيرة الله هبّي ألف زوبعة
وأشعلي النار في الطاغوت تنينا
يا غيرة الله لا تبقي على قومٍ
قد أحرقوا الشام حين الشام تأوينا
يا عازف العود لا تبكي فتبكينا
يا جار عمروٍ إله الأرض حامينا

خواطر ثائرة

ثوري يا شام

عمر السوضات

ثوري شآم
يا شام قومي عانقي درعا فقد أزف الممل
لا تركني للظلام بعد اليوم
بعد اليوم لا خوف ولا حتى وجل
قد لاح فجرك يا شآم . . أشرقت شمس الأمل
الساقطون بوحل جلاد الديار
ينافقون . . لا حياء ولا خجل
يسيحون . . يعربدون . . هتافهم:
هُبل هُبل
عتبي على شهباء ما قامت تنافح
هل سينزاح الأجل ؟!
يا شام ثوري حطمي قيد المذلة والزلل
جلادك الطاغوت قد نشر الفساد
وقتّل الأطفال في درعا وفي بنياس
حتى في الجبل
ثوري شآم اليوم يومك لا تليني أو تهوني
لا ينالطك الملل
واستذكري ما حلّ في الماضي بتدمر
واذكري مأساة حمص والمذابح في حماة
واذكري ما قد حصل
واذكري تلك الليالي الحالكات المهلكات
وانفضي عنك الغبار
وازرعي ورد الحياة
واقذفي عنك الطغاة
قبل أن ينشاكِ منهم داء ضعف أو شلل

حمصيٌّ ذا جرحي الغائرْ

أحلام النصر

حمصيٌّ ، ذا جرحي الغائرْ .... يحكي قصَّةَ حرٍّ ثائرْ
لا يَنْشُدُ غيرَ عدالتنا .... وَيقاومُ أحقادَ الفاجرْ
حمصيٌّ أرضي سوريَّهْ .... قدْ عانتْ شرَّ البشيَّهْ
فمضيتُ لأنجدَها عزماً .... لبَّيتُ نداءَ الحرِّيَّهْ
أنا حمصيٌّ لا لنْ أركعْ .... لسوى الرَّحمنِ وَلنْ أخضعْ
الحقُّ سلاحي وَمضائي .... وَالحقُّ هوَ الهدفُ الأروعْ
فَسَلوا عنِّي نهرَ العاصي .... يكشفُ عنْ معدنِ إخلاصي
لا يفزعني أسرٌ لئام .... لا يثنيني صوتُ رصاص
وطني الغالي كُلّ أهواهُ ! .... وَلهُ قلبي باتَ فداهُ
هَوَ لحنٌ عذبٌ أُنشدُهُ .... أحيا فيه وَلا أنساهُ
بابا عمروٌ بابُ سباعِ .... كمْ عانتْ مِنْ غدرِ ضباعِ !
قصفوها أيَّاماً سوداً .... قاستْ مِنْ قهرٍ وَضياعِ !
قصفوا أحياءً وَمباني .... بالغدرِ الدَّامي الشَّيطاني
هدموا مدرسةً مدَ مشفى .... وَاغتالوا خيرَ الشُّبَّانِ
أطفالٌ باتوا أيتاما .... قدْ عانوا البلوى أيَّاما
مثل البلد الغالي عانى .... مِنْ غدرِ الأعدا أعواما !
مَنْ للثَّكلى باتتْ تبكي .... طفلاً ماتَ ضحيَّةَ فتكِ ؟!!
وَرضيعاً قدْ ظنَّ الدُّنيا .... وردا فرآها كالشَّوكِ !!
إنَّا شعبٌ لا يستسلمْ .... لا يخضعُ أبداً للمجرمْ
قدْ ثارَ أبيّاً لم يحجمْ .... هوَ شعبُ الأشرافِ المسلمْ
مهما روَّعتُمْ أطفالي .... وَحذوتمْ حذوَ الأنذالِ
وَسلبتمْ أرضي مدَ مالي .... فسأبقى مَثَلَ الأبطالِ
ما ذنبي إنْ كنتُ شريفا .... مغواراً حرّاً وَنظيفا ؟!
لا أرضى بالذِّلَّةِ يوماً .... مهما كانَ الألمُ عنيفا
حمصيٌّ ، وَفؤادي ثائرْ .... حمصيٌّ ، لا أخشى الخاسرْ
حمصيٌّ يشمخُ يتسامى .... وَيسافُ متاهاتِ الخاسرْ
أغَضِبْتُمْ أنَّا نكرهكمْ .... وَنقولُ لقائدكمْ : إرحلْ ؟!!
فَتُرى ماذا يصنعُ شعبي .... وَهوَ العاني يُقهَرُ يُقتَلُ ؟!!
هل رُمتمْ منَّا أنْ نخضعْ ؟! .... أنْ نستسلمَ أو أنْ نفزعْ ؟!!
خبتُمْ ! إنَّا قدْ صمَّمنا .... وَتوكَّلنا ، لا لنْ نرجعْ !
هذي حمصٌ إبنةُ خالدْ .... هيَ رمزٌ للشَّعبِ الصَّامدْ
عاصمةً للثَّورةِ كانتْ .... تقتلعُ جذوراً للفاسدْ
هذي حمصٌ يا أشرارْ .... بلدةُ أشراف أحرارْ
ثارتْ بالعزمِ الهدَّارْ .... كانتْ في العلياءِ منارْ
هذي حمصٌ يا بشَّارْ .... هي مَنْ يدفعكَ لتنهارْ
ستسلمكَ بأنَّ الدَّارْ .... لا ترضى حكمَ الغدَّارْ
يا حمصٌ يا غرَّةَ وطني .... أحسنتِ الفعلَ كذا القولا
وَصمدتِ صموداً محموداً .... يا حمصٌ بارككِ المولى
هيَ ذي أمجادُ الشُّرفاءْ .... رغماً عنْ جندِ البلواءْ
وَالشَّامُ مساقطُ عزَّتنا .... هيَ عزمٌ في كلِّ نداءْ

facebook

ملهم الدروبي

يا علويو سورية أنقذوا سورية وأنقذوا أنفسكم بالتخلص من بشار أسد، إنه زائل وسورية باقية، مكانكم الطبيعي مع الشعب السوري وليس خدما لآل أسد

رضوان زيادة

اكثر ما احتقر في نظام الاسد بعد السفاح بشار الجعفري مندوب الاسد في الامم المتحدة ولذلك اصبح اسم بشار يثير الاشمئزاز لدي فهو لا يكتفي بالكذب وادعاء المعرفة وانما باحتقار السوريين ووصفهم بأبشع الأوصاف، وعندما سألني صحفي الواشنطن بوست كيف ان شهرزاد ابنة الجعفري التي تقيم علاقة خاصة مع سفاح سورية لديها صلة مباشرة مع الرئيس لا يمتلكها أبوها أجبته ان ذلك يحدث فقط في سورية ، الجعفري طبعا زوجته إيرانية ويتكلم الفارسية اكثر طلاقة من العربية وابنته البطة ولدت في طهران وكلاهما يتكلمان باسم الشعب السوري الذي هو بريء منهما وسيأتي اليوم الذي يحاسبهم الشعب السوري على أفعالهم

سهير أتاسي

قريباً بإذن الله وبعون الثوار الأحرار وحراكهم السلمي وكتائبنا الحرة ومنظومتها الدفاعية، استقلالنا من الاحتلال الأسدي وجلاء العائلة الأسدية وأذنابها عن ترابنا الطاهر..

مرح البقاعي

ردّاً على تصريح الأستاذ برهان غليون أن القرار السياسي في سوريا المستقبل سيكون في دمشق، أقول: «نحن سندفع باتجاه «اللامركزية» كعنوان يضاف إلى تعريف الدولة المدنية الديمقراطية التعدّدية. في سوريا الجديدة، دمشق ستتّخذ القرارات السياسية المتعلقة بالسيادة والأمن الوطنيين وحقوق المواطنة وواجباتها والعدالة القضائية والتشريعية. وستكون هناك لامركزية إدارية وثقافية واجتماعية، وهي لا تعني بأي شكل من الأشكال انفصالاً أو فيدالية لأي من القوميات العرقية أوالطوائف الدينية التي تنضوي تحت مظلة المصلحة السوريّة العليا التي محورها الفرد السوري العظيم».

Verysecular Syrian Syrian

كل ما حاولت دور عبيتي بين الصور والفيديوهات بتزكر رفقاتي يلي ماتو او انعطبو بسب الحجر شو بينفع الحجر إذا الإنسانية عم تنقتل كل لحظة

سيلفا كورية

الشباب السوري مو بس بيعرف يتظاهر، يقاوم ويستشهد بيعرف يحكي سياسة.. يناقش، يضغط ، يهدد ويصوت وينجح.. بيعرف شو بدو

فراس الأتاسي

من بعد حكم ملعون الروح وابنه المعلاء ... عرفنا منيح قيمة عيد الجلاء !!
كل عام والوطن حر وكريم وعزيز ونظيف ورح يصير عندنا عيدين للجلاء ويلا عالحرية

ملهم الجندي

تحرك المسلمون أجمع للصور المسيئة للرسول (ص) ، لا أدري إن ان حرق المصاحف و هدم المساجد يحرك ضمير المسلمين !؟

همام البني

• ١٨ نيسان ٢٠١١
لم يكن يوم في حياتنا كانت حياتنا في يوم، شعور مختلف لم يذقه الا من تنفس الحرية للحظة فأدمن عليها العمر.
• عندما يموت الخوف تبدأ الحياة، دائما ما انتصرت قوة الحضارة على حضارة القوة.

عبد الله عروش

سأتابع ثورتي على هذا النظام و كأن عنان لم يكن ، و كأن زيارته لم تكن. لأني أعرف من يكن هذا النظام.

جهان البندي

يجب أن نساعد النظام على تطبيق الهدنة و أن « نؤكد» على تطبيقه لها، كي نفرش الساحات بالمظاهرات والاعتصامات لأنها وحدها، ووحدها فقط تحرجه وتحشره بين حدي الزاوية.. وغير هذا لا يخدم إلاّ النظام، والأجندات المشبوهة!

كنان كيلاني

انقسامنا اليوم... بين من يرى آلام سوريا حشرجات موت ، وبين من يراها آلام مخاض لولادة سوريا حرة

عمر إدلبي

صبر نظام العصابة يومين فقط على نفسه و هوايته في المجازر فلم يقتل من أحرارنا إلا حوالي ثلاثين كل يوم ..
و لكنه لم يطق الصبر أكثر فعاد ليؤكد أنه مجرم بالفطرة .. و أن ارتكاب المجازر جزء لا يتجزأ من فكرته عن البقاء ..
لن يطول بكم الأمر أيها القتلة .. السفلة

فادي عزام

حرب إبادة على الفقراء من الجميع.
فجأة انتبهت ..إن كل هذه المجازر والإبادة تتم على الفقراء بأيد الفقراء .
هذا يفسر سر الصمت .. وسر إن للموتى أوزان ومقامات وخلقناكم فوق بعضكم طبقات.

الساخر الكسبريس

الثورة الصينية ضد طاغية الصين

على سيرة عيد الجلاء
رح نضيف يوم عطلة جديد
بس لسا ما حددنا التاريخ
رح نسميه .. عيد الخوازيق .. و التاريخ قريب كتير إن شاء الله

النظام الصيني : أوقفوا التظاهر...نريد أن نبني حظيرة لكل الصينيين .

الكلب الذي يعوّي كثيراً ....لا يعضّ
وتستمر تصريحات النصر المزيف في معركة (خِلصت) الأسطورية

كنا بـ (خلصت) صرنا بـ (انتصرنا)
واللي خ×× بـ (خلصت) مسّح بـ (انتصرنا)
ويستمر الاستحمار

بعد القبض على بكري .. قصدي سيف القذافي .. بتوقع رح يكون خطاب جينتاو الجاي كالتالي :
حان وقت الهرب ..
حان وقت الرحيل ..
لا رجوع .. لا رجوع ..
إلى الأمام ..
إلى الأمام ..
الشنطة .. الشنطة ..

بما أنو شفنا اليوم مؤتمر العشائر في اللاذقية .. معناها أكيد بكرة مؤتمر صيادي السمك في تدمر ..

حدثني سونغا الصيني عن عمار الحمصي ..
أن أمير حمص سمع بأن الثوار قد اختلفوا في أحد صفحات كتاب الوجه المعروف عند الأعاجم بالفيسبوك ..
اختلفوا على حمل السلاح ..
فأمر الأمير بإغلاق الصفحة وقال .. إن حمل السلاح فرض كفاية .. أما اتفاق الثوار .. فهو فرض عين ..

من شوي خبرت أنو بعد ما طلعوا أهلي من البيت بكم يوم ..
اجت قذيفة روحت واجهة البيت والغرف اللي بالواجهة ..
بس مو هون القصة ..
القصة أنو من شي سنتين قعدت أقنع أبي ٣ ساعات أنو نغير تصميم الواجهة .. لأنو مئت وصرلو تلاتين سنة ع حالو .. وما اقتنع ..
هلأ إجت على إجريها ..

لازم بعثة المراقبين اللي جاي تشترط إنو يكونو المراقبين آخدين بطولات عالمية بالسباحة ..
لأنو اللي قبلهن فشلو بالسباحة في التفاصيل تبع وليد المعلك ..
وربي يسر ..

أعطني حريّتي ..
أطلق عليّا ..

أنا ما بيزعجني المؤيد ..
قد ما بيزعجني اللي صرلو أكتر من سنة ساكت تقول الثورة بالسويد مو ببلده ..
لك قوم تحرك .. حتى ولو صرت مؤيد بس سمعني صوتك ..
ولا تقلي حيادي ومدري شو ..
هلأ ما عاد شي اسمو حيادي ..
يا أما إنت مع النظام .. يا أما مانك مع النظام ..

عنان يا عنان ..
يا أيها الضرسان ..
أوعك تتعامل مع ..
هيك نظام جربان ..

طفلة صديقي من رام الله عند انتهاء التقرير سألت والدها: أين هذا بابا؟ فأجاب هذا في سوريا حبيبتي. فقالت: لماذا تقتل إسرائيل السوريين؟

حسون ذكر جملة : شرفاء الصحابة ..
شو شيخي ..
حتى الصحابة عندك فيهن شرفاء وفي مو شرفاء ..
شو قلبت الصحابة عنكن معارضة ؟؟
مو ناقص كنت تقول إلا الصحابة الوطنيين ..
اللهم يارب .. أنا بريء من هذا الرجل ..

هلأ شيخي ..
إذا شفت شبيح بالطريق ..
وشلته وشلفته بمكب الزبالة ..
هاد الشي فينا نعتبرو إماطة الأذى عن الطريق؟؟

بعد ما صار المازوت حلم ..
معقول كاظم الساهر يغني ..
دعيني أصب لك المازوت .. ؟؟

بدا.. حرية

سبوعة

حرية اليوم.. وبكرا

/sbh.magazine
@sbhMagazine1
sbh.magazine@gmail.com
www.sbhmagazine.wordpress.com